السلام AŞTÎ

صحيفة السلام سياسية ثقافية اجتماعية منوعة تصدر عن حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا

العدد (03) 01 - 02 - 2015 | السعر 50 ل.س

P.A.D.K.S
AŞTÎ DÎMUQRAT

انتصرت كوباني، أنتصرت إرادة الشعب الكُردي

مهما تحدثنا عن كوباني ونضالها وانتصارها على أشرس قوة ارهابية، مدعومة من قبل 4 انظمة فاشية، ومهما حزنا على شهدائنا وتحسرنا على تحول كوباني إلى مدينة منكوبة لكنه نصراً عظيماً دون شك والأسباب :

- تحطيم أسطورة داعش على ايدي الكُرد وليس غيرهم ومن حقنا أن نفتخر بذلك .

وحدت الكرد عسكريا بالرغم من المحاولات الفاشلة لبعض الجهات عرقلة ذلك. كسبت تعاطف وتضامن العالم مع نضال أهل كوباني العنيد والمتواصل من أجل الحرية معنوياً وسياسياً وعسكرياً. أظهرت وللمرة الألف استراتيجية الدولة التركية التي كانت ومازالت ترفض اقامة أي كيان كوردي مستقل أو غير مستقل، بل تحويل كُردستان الى ارض محروقة.

افتتاحية السلام

يكتبها طلال محمد "رئيس الحزب"

عامٌ على مرور إعلان الإدارة الذاتيّة

ما مِن مشروع في العالم برمّته، يمكنُ أن يحظى بتأييد الجميع حين يتمّ الإعلان عنه؛ إذ أنّ أي فكرة تُطرح، لابدّ أن تكون في البداية محطّ قبول لدى البعض، ومحطّ رفض لدى البعض الآخر، ومحطّ شكّ وتردّدٍ لدى فئةٍ أخرى. لكن، في النهاية، تكون ثمار المشروع، سواءً كان سياسياً أو غير سياسي، هي التي تقرّر ما إذا كان المشروع صائباً أم لا. حين تمّ الإعلانُ عن مشروع الإدارة الذاتية في المناطق الكُردية، علت أصواتُ سياسيةٌ لتقول إنها على علاقةٍ بالنظام السوري القمعي، فيما رأت جهاتٌ أخرى في المشروع تجربةً ديمقراطيةً تحقّقُ العدالة والعيش المشترك والحياة الكريمة الحرّة لكافة مكوّنات مناطق الإدارة، في حين اعتبرتها جهاتٌ أخرى أنها مجرّد تجربةٍ مؤقتةٍ ستزول بمجرّد زوال ما سمّوها بـ «الأزمة السورية».

والآن، بعدَ مرور عام على إعلان الإدارة الذاتية، تبيّنَ أن المناطق التي تعيش في ظلّ هذه الإدارة، هي الأكثر أماناً وتعايشاً وأُخوّةً، مقارنةً بغيرها من المناطق في الوطن السوري، الذي يشهدُ أعنف حربٍ أهليةٍ، بثعلبةٍ من النظام المستبد وبتصفيقٍ من أيادٍ إقليميةٍ ودولية.

وتبيّنَ من خلال هجمات إرهابيي"الدولة الإسلاميّة" على "كوباني" وغيرها من المناطق الكُردية، أن النظام لا يشجّع على هذه الإدارة قدر تشجيعه للتنظيم الإرهابي على إحباط المشروع الكُردي، ولعلّ أحداث مدينة "الحسكة" الأخيرة، جاءت كأكبر إثباتٍ على محاولات النظام لإفشال التجربة الكُردية الناجحة عبر هذه الإدارة، لا سيما وأنها تتناقض مع ما أهداف النظام الذي يسعى دائماً إلى بثّ الاقتتال وإشاعة الطائفية ونشر التفرقة وإنماء نزعة العنف لدى مكوّنات الوطن السوري، بما يخدم بقاءه في السلطة.

كما تبيّن نجاحُ الإدارة على المستوى العالمي أيضاً؛ فالوفود الأوربية والأميركية التي لا تنقطع في زياراتها إلى مناطق الإدارة، تحمل رسالةً مفادها أن المشروع الأكثر صوابيةً والنموذج الأقرب إلى الحل السوري هو «الإدارة الذاتية».

نستطيعُ القول إن هذا المشروع حققَ نجاحاً على مختلف المستويات، محلياً ودولياً، لكن ما يعانيه، حقيقةً، تجاوزه مرحلة التأسيس المتفق عليها وهذه مسئولية القوى السياسية التي أخذت على عاتقها تأسيس هذا المشروع، والاستمرار في هذه الحالة سوف يتعدى المشروع الحالة الديمقراطية والمؤسساتية، وسوف يزداد سلطة الفرد والفكر السلطوي، وللأسف هذا ما تم ملاحظته في العديد من مفاصل هذه الإدارة، لهذا من الضروري الإعلان عن موعد قريب للانتخابات التشريعية ولتأخذ الإدارة مشروعيتها من الشعب وعن طريق صناديق الاقتراع، ومشاركة القوى السياسية التي كانت خارج هذا المشروع من أجل تبنّيه ورفعه إلى الأعلى كنموذج للحل.

الإدارة الذاتية ليست حكراً على أحد، إنما هي للجميع، وثمارها ستكون للجميع، لذا يُفترض أن يشارك في بناءها واستمرارها جميع الأحزاب والتيارات.

جعجع يتوقع التوصل لاتفاق سوري يجمع أطياف البلاد ويعطي للأكراد حكما ذاتيا

رجح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، أن يتم التوصل إلى اتفاق طائف سوري على غرار اتفاق الطائف اللبناني الذي أنهى الحرب الأهلية يجمع السنة والعلويين والمسيحيين والدروز وربما سيكون للأكراد نوعا من الحكم الذاتي على طريقة كردستان العراق، ولكن أعرب عن اعتقاده بأنه لن يكون هناك تقسيم وتغيير في الحدود السورية. وقال جعجع، في حوار مع جريدة السياسة الكويتية وزعه مكتبه الإعلامي اليوم، "سيكون هناك نظام جديد في سوريا وإن طال الوقت".. معتبرا أن "نظام الرئيس السوري بشار الأسد انتهى منذ العام 2012 وليس هو الحاكم اليوم في دمشق، وإنما من يحكم هي القوى العسكرية التي استعين بها لإبقاء الوضع كما هو"، على حد قوله.

وأضاف" إن الإيرانيين والروس يبقون هذا النظام على التنفس الاصطناعي إلى حين إيجاد من يؤمن لهم نفوذا ومكاسب توازي تلك التي كانت لهم إبان وجود الأسد، وحين يعطيهم أحد النفوذ نفسه الذي كان يؤمنه لهم الأسد، يتخلون عنه في لحظة، فبشار الأسد ميت سياسيا ويوجد أكثر من بديل له".

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

"أنا هو الآخر"

خاص

نادیا خلّوف

لا تجعلني أشعر بالسّوء. فكرة قداسة الأفكار، والآراء، وقداسة الأشخاص، يمكن أن تخلق بيننا العداء.

تمجيدُ القبيلة، والطّائفة، والحزب، والمديح والتبجيل للفرّد، تجعلني أغضّ النّظر عن الحوار. عندما نجلس معاً، علينا أن ننسى موضوع المقدّس، فإن وضعتُ أشيائي المقدسة مقابل أشياءك سنتوصّل إلى طريق مسدود، فأنا لست أنت.

دعنا نلغي بعض المفردات من قاموس حوارنا:" العظيم، الخالد، الرّمز". دعنا لا نعتبر أنّ أحداً هو رمز لنا في الأدب والفن والحياة، حتى لو احترمنا فكره.

الكثيرُ منّا يرغبُ أن يترك الأشياء التي تربى عليها جمعُ من البشر ينتمي إليه في خزانة البيت، ويتحاور حول لقمة العيش، وحول السّلم الأهلي الذي يجعلنا لا نخاف من بعضنا البعض.

درسنا على مقعدٍ واحد، ولعبنا معاً. مقدّساتنا الإنسانيّة أروع بكثير من تصادم مقدساتنا الشّخصيّة. يمكننا الحفاظ عليهما عندما لا نجعل الخاصّ بنا هو الأولويّة.

التقوقع حول الفكر القومي، أو الديني، وتصعيد هذا التقوقع إلى درجة تشعر صاحبها بالتّفوق، أمرٌ يجعلُ من إقصاء مَن يخالفه مقولة بديهيّة وربما ضرورية، وهو ما يهدّد كلينا.

هناك مجتمعات فيها تعدّد قومي وطائفي، وكل فئة مختلفة بطقوسها ومعتقداتها، ولا تستطيع تحمّل الفكرة المقدّسة التي تخصّك، لأنّ البيئة التي تنتمي إليها ترفضه، فنحن نرث عقائدنا، وألواننا، وطريقة عيشنا، نتربى على أفكار متوارثة، ولا نستطيع تغيير ذاتنا مع أنّنا نريد ذلك. نسأل أنفسنا: هل كل هؤلاء البشر على خطأ؟ عدم قبول الآخر بسبب عقيدة، أو قومية، أو رأي، يجعله يشعر بالسّوء، وتكون له ردود أفعال مماثلة تتصاعد بينك وبينه يوماً بعد يوم، ويصبح القتل نوعاً من الحقّ المشروع، لأنك ترغب أن ترغمه أن يتفّق معك.

لدينا خبراتنا الخاصة، واختلافات في وجهات النّظر بشأن طائفة واسعة من القضايا، وهذا ما يجعل العالم أجمل، لأنّه سيكون مملاً لو كنا طبق الأصل.

قد يكون الانغلاق لحماية النّفس أحياناً موقفاً ضرورياً، لكنّه يمنعنا من النموّ الرّوحي الذي نحن بحاجة له، والروحية هي موقف افتراضي لا ديني، وجد لكي يوفر الرغبة في داخلنا من أجل وجود الله معنا، والرغبة الأخرى في أن يكون الله فينا، ونشعر أن كل شيء على ما يرام مع الكون من الزّاوية الخاصة بنا إلى أن تتّجه الأمور معنا من سيء إلى أسوأ. نفقد ذلك التوازن عندما نرى أن لا

أحد يقف معنا، عندها نرغب في أن نتصالح مع الأخر، ويكون الأمر غير قابل للتّصالح.

خلقنا كي نعيش، ولو استطعنا أن نتوافق حول طريقة للعيش تجعلنا بمأمن عن فورات الحماس المرتبطة بمجموعاتنا التي ننتمي إليها، والتي تخطف أعمارنا قبل أن نبدأ برؤية ربيعنا، لو أدركنا ذلك لرمينا أسلحتنا في متحف للذكرى، تعانقنا على نيّة أن نكون أحراراً فيما نفكّر، أو نقوم به دون أن نضّطر لقتل بعضنا البعض.

رؤى وآفاق في الفكر الديمقراطي

■ هيثم جولي

النضال الانساني الاخلاقي المتمثل بنضال الشعب الكردي في روجافاي كردستان والذي اصبح قيد المراقبة والتشخيص والمعاينة من قبل العديد من الأنظمة والهيئات الرائدة في العالم، لم يكن محض الصدفة والارتجال انما كان استقراءاً للحالة الديمقراطية الاخلاقية والتي اتسمت به المفاهيم الديمقراطية في حراك المجتمع، للسير والدفع بالمجتمع نحو افاق ديمقراطية حرة ترقى فيها قيم المساواة والعدالة الشفافة لسوية ذات طابع انساني، وارداف مجتمع روجافاي كردستان بمفاهيم وقيم كانت محجوبة عنه، في ظلال الأنظمة التي تعاقبت على حكم سوريا، وفيما بعد اندلاع الثورة السورية المشوشة والمجهولة المعالم والملامح والتي صاحب قيامها زوابع وتيارات سياسية هيمنت سلبا على الثورة وافقدتها النقاء وصفاء الأفق وعدالة المنطق وفقدان الطعم والنكهة مما نجم عنه الكثير من الاثار السلبية دفع ثمنها المواطن السوري مرغماً، لا يستوعب، يعاني التهجير والتشرد والموت بكل مافي من الكلمة من معنى لان الثورة تعريفاً هي تغير وبدائل، أما في الحالة السورية أصبحت تمثل التسليح والاقتتال والاذعان لأجندات وتنفيذ مخططات لجهات وأنظمة وحكومات، على حين كان من المفروض أن تكون وسيلة للنهوض وردع الخطر مهما كان والحفاظ على المجتمع السوري من كل ما قد يعود سلباً عليه، وبالنتيجة لم تقم الجهات التي تدير الثورة شكلياً باستيعاب مصالح وحقوق الكُرد نهائياً، التاريخية والشرعية، لحقه الائتلاف وذلك لهيمنة دول اقليمية عليها, ونشوئها برعاية تامة تحت انظارها. وبذلك أثرت سلباً على طبيعة العلاقة الجدلية بين مختلف مكونات الرقعة السورية، فلما كانت الشعوب لا تملك سلطة الهيمنة الإلاهية للتسلط على شعوب أخرى، كي لا تستمر الصراعات من اجل البقاء على الارض الواحدة، فما الذي يمنع أن تتعايش القوميات العديدة جنباً الى جنب في انسجام مع الحفاظ على الخصائص، دون المساس بالحقوق والحريات وهذا يتحقق عندما يعي الافراد كافة في المجتمع، أن هذه القيم من الواجب ان تكون بمثابة العقائد والمقدسات، ومن الضروري الابتعاد عن الافكار القومية الرجعية المتسلطة المتجذرة لدى البعض والتي لم تزد الطين إلا بلاً، وكانت سببا رئيسيا لنشوب صراعات ادت الى عداءات تاريخية ونفور.

لذا كان النهج الوحيد الذي يجب على الحركة السياسية الكردية في روجافاي كردستان اتباعه، هي الديمقراطية كدواء ناجع لمجتمع هيمن عليه رجعية وفكر قومي انتهجه حزب البعث لأكثر من خمسون عاماً، وما نجم عنه من آثار وثقافة اقصائية دحضت حقوق الشعب الكردي في روجافاي كردستان، الشرعية والتاريخية، وبعد انحسار

مفهوم الدولة القومية في العديد من بقاع العالم ومدى عدم الجدوى منه في القيادة، ومساهمته في قمع الارادات واذلال الشعوب، يتجلى في الظهور وحتمية انتهاج مفهوم الادارة الذاتية الديمقراطية كرائد لقيادة مجتمع، رزخ تحت تأثير مفهوم الفكر القومجي الاستبدادي، وانتهاج فكر ديمقراطي لإدارة مختلف مرافق الحياة في روجافاي كردستان والتفعيل الجاد لدور وحرية الراي والتعبير في مجالات، السياسية والاقتصاد والاجتماعية و الدينية والحقوقية، كي تصب الطاقات بالنهاية في خدمة وتلبية لحاجات المجتمع، ليرقى لسوية المجتمعات المتحضرة وكي تتحرر الافاق الديمقراطية من الشكل النظري الجامد الى حيز التطبيق الجاد، فالعقل والمنطق ان تحكما بعدل في الازمات سيساهمان في زوال الاثار السيئة لعقلية الماضي، ولكي تنأى بالمصلحة والمصير المشتركين لمكونات روجافا ذات الاغلبية الكردية، فعلى جميع المكونات ان تتعاون فيما بينها لدرء المفاسد التي أنتجتها الجريان السيء لمياه الثورة السورية واعتقا المجتمع السوري من وهم الماضي الرديء، لا أن تكون المكونات الأخرى حجر عثرة أمام نضال الدعوة للديمقراطية.

كان يا مكان في حاضر الزمان

■ قهرمان فاطمي

- انت حر :

في بلاد بعيدة وقريبة أصيب بعض السكان بما يسمى (حرية مفرطة)، فالبعض صار يزقزق بحرية تامة ، وقسم آخر صار يختلس بحية ، والبعض الآخر أصبح يمارس هواية التصفيق بحرية ، وبعضهم يمارس هواية السفر لبلاد إقليمية وغير إقليمية وهناك البعض القليل ممن يبحث ويضحي بالغالي والنفيس من اجل تلك الحرية (لان بابها يدق بيد مضرجة) .

- صراع الإخوة :

رجلان تشاجرا فيما بينهما للاستيلاء على عرش ما، استمرت المشاجرة الكثير من عقود الزمن . الغريب في الأمر انه لم يفز احد لهذا الحين ، والطريف فيه انه لا وجود للعرش. (وصار المرض ينتشر مثل الملاريا).

- كومة حجار ولا هيك جار :

من جماعة الجيران هناك جار لدود، يقودهم رجلا بمنتهى الذكاء والدهاء لدرجة انه يقتل وينكد (يقتل القتيل ويمشي بجنازته) وبكبسة زر يغتال ثلاث زهرات بيض في باريس، ثم يصرخ بأعلى صوته مناديا بالإخوة والسلام . وبكبسة أخرى يغض النظر عن إرهابية تغتال صحفيين ثم يجهزها ويرسلها للجوار لاستعمالات أخرى بعدها يتناول وجبة العشاء في (الشانزي ليزيه) ،ومازال التلاميذ ينتظرونه في الأستانة دون ملل أو خجل (يا خيو الزلمة كتير فهلوي وشاطر) .

- شغل مخك :

هناك بعض المجتمعات بقيت أدمغتها مادة خام تعيش متباهية بجهالتها لعدة قرون، لا هي تماشت مع الحضارة ولم تنظر لتجارب الغير ولا تستجيب لنصائح الأدمغة المفعلة ، وبقي الزمان محتارا لفي أمرهم وهكذا ظلوا يمارسون شرب القهوة والشاي ويستمعون للأغنية التي تقول (تعا ولا تجي) للسيدة فيروز .

- الرياضة حياة :

وأخيرا صار بإمكان كل مواطن ضن البلاد ممارسة الرياضة بكافة أشكالها كأن تحمل جرة غاز وتدور بها من معتمد لآخر أو رياضة التزلج على مستنقعات الجليد في المدارس والشوارع، حتى اليوغا بإمكانك أن تمارسها في الظلام الدامس عند تعطل مولدة الكهربا في الحارة لساعات أو لأيام (حسب المزاج)

- ما عجبك بلط البحر .

- إفتاء حسب الحاجة :

ومن ضفاف نهر الفرات تصريحات تثير الاستغراب والاشمئزاز صدرت عن مجموعة من الدواعش مفادها إن من يقتل على يد امرأة فهو ليس بشهيد ، متسترين بذلك على هزيمتهم في كوباني . وتكمن الغرابة بان الجماعة نفسها قتلت نساء عزل وسبت وتاجرت بهن في أسواق النخاسة تحت يافطة الجهاد في سبيل الله ضد الكفرة . ويبقى السؤال : مَن مَّن العلماء أفتى بذلك ؟ (تعجب يا رعاك الله) .

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

كفاك وكفاني

خاص شيرين ابراهيم

باسم الحب ..... كفاني ذلاً
وباسم الحب ..... كفاك غطرسةً وتسلطاً
ياعابدي...
تظن أني تحفةٌ منحوتةٌ بأيادٍ إلاهية في جانب معبدك المظلم
مرمية حينما يستبد بك الهم تهرع إليها تسجد وتركع وتردد تلك الترانيم الغبية
وحينما تستبد بهمك تهجرها في الظلمة وتتركها منسية
يامعبودي...
تظن أني عبدتك التقية سجينة آيات حبك النرجسية
حينما تشتاق إلى ألوهيتك ترغمني على عبادتك بعنجهية
وإلى أن تعود لبشريتك أبقى أنا أسيرة شريعتك الهمجية
يارجلي...
لست أنا قارورة عطرك المفضلة ذات الرائحة الزكية
فبي من الآثام مايجعل رائحتي كالأسماك النهرية
بك من عيوب الشم مايجعل عبق مشاعري كرائحة جثةٍ بجانب اللحد مرمية
يانصفي...
تصورت أني هرةٌ بجانب مخدعك مستلقية
تنتظر منك تحرش هر جائع ونسيت أن بداخلي أنثى تصرخ وتُذبح من كل نظرةٍ تكون فقط غرائزية
ياحبيباً عابثاً...
رأيتني مخلوقاً سابحاً بين عوالم الملائكة والشياطين مجرداً من الآدمية
ملاكاً حين أشبع غرائزك بطوافٍ عارٍ أشبه بطواف الكعبة أيام الجاهلية
وشيطاناً حين أكف قليلاً عن ممارسة طقوس عشقك الوثنية

سـيدي الجـلاد

Xwina Reş

أي عدالة تلك في قانونا الأعور
لا نرى فيه
سوى أخطاء نسائنا ورجالنا تسهر الليل
وحتى الثمالة تسكر
رجالنا ذنوبهم فضائل حتى أن
كانوا هم الأفجر
ونسائنا حسناتهم ذنوب لا تغتفر
❁❁❁
نحن مجتمع النفاق
تقاليدنا تطبق على نسائنا
أما رجالنا فاستثناء على قوانيننا
من النقيض الى النقيض
كل يوم لأجلهم تتغير
كل فضائحهم كل قذارتهم
تحت أسم الرجولة تبرر
نحن الشعب الوحيد
الذي يغيب فيه الحب قبل أن يظهر
وتقتل الأشواق في مهدها وتدان
دوماً بفجرها
فأن كان الحب تجارة
فنحن أسوأ تُجارة
بأن جعلناه على الرجال يحكر
احترفنا العبودية
وما أعتدنا لألسنتنا أن تتحرر
وتداس جميع أحلامنا
تحت أقدام من يعتقدون أنهم
من الله أكبر
ورضينا البقاء في أقفاصنا
نفرغ مذلتنا في نسائنا
نحبسهم في زنزانة كما نحن في ثيابنا نحشر
❁❁❁
سيدي الجلاد
أحكم بإعدامي حكمك لا يثير اهتمامي
لن أتراجع ..... لن أتغير
لا يشرفني أن أحيا بمجتمع الرجل فيه
رغم ذنوبه وخطاياه يبقى هو الأ نقى
!!..يبقى هو الأطهر

الهايكو المعاصر

خاص جوان تتر

الهايكو نمط شعري ياباني لمواجهة العالم، نمط شعري قصير مؤلف من 17 مقطعاً صوتياً بحسب قواعد العروض اليابانية ومكتوب عادةً في ثلاثة خطوط يركز فيه الانتباه على لحظة ذات بصيرة ومرتبط وثيق الارتباط بالجمالية اليابانية وعلى الأخص الروحانية البوذية، إن قصيدة الهايكو تبدو بسيطة بشكل خادع رغم ذلك يمكن أن يستغرق تعلمه سنوات فالهايكو مكتوب وفق تقاليد صارمة نافذة إلى عمقنا الإنساني هو ليس مجرد كتابة عن اللحظة إنما هو دخول في تفاصيل اللحظة، يمكن القول هو شعر مزيج من اللحظات العادية والعاطفة الإنسانية العميقة والمعقدة على حدٍّ سواء، إن الهايكو يقترح شيئاً عميقاً يفوق الطبيعة العابرة الغامضة في أغلب الأحيان.

أشتقّ الهايكو من نمط شعر الحكمة الذي كان يدعى التانكا والذي شاع من القرن التاسع إلى القرن الثاني عشر والذي كُتبَ لاستكشاف مواضيع دينية وأحياناً يكتب كنوع من الحجاب لدرء قوى الشر وكان يكتب على شكل خمسة خطوط والذي أصبح في هذه الأثناء نشاطاً شعبياً تمثل في كتابة خطوط طويلة من قصائد التانكا وكانت خطوطاً مرتبطة يكتبها مجموعة كبيرة من الشعراء ويصل طول القصيدة إلى مئات الأبيات حيث يكتب أحد الشعراء ثلاثة خطوط ثم ليأتي آخر ويكمل الخطوط وهكذا وسمي هذا النوع بقصائد الرينجا.

الجزء الأول للقصيدة والمسمى (هوكو) أو الشعر البادئ هو الذي حدد المسار لبقية القصيدة وقد كسب مؤلفو الهوكو احتراماً وافراً وبشكل كبير في القرن التاسع عشر حيث كانت تقرأ كقصائد فردية بدأ بها ماساوكا سيكي ومن كلمة (هوكو) اشتقت كلمة (هايكو) وشاعت في الاستخدام.

هناك ثلاثة أساتذة عظماء كتبوا وبحثوا في قصيدة الهايكو وهو باشو وبوزون وإيسا عاشوا أثناء عهد إيدو 1600 - 1868 وأعمالهم لا تزال تمارس تأثيرها حتى يومنا هذا، كان الشعراء الثلاثة قد ولدوا في القرى والريف واستهلكوا العديد من السنوات في تنقية قصائدهم هذا بالإضافة إلى تيه الريف واتصالهم المباشر بالطبيعة والملاحظة المستمرة على الدوام للطبيعة الإنسانيّة.

ظهر الهايكو أحد الأشكال الشعرية الأكثر شعبيةً في القرنين العشرين والحادي والعشرين بإيجازه وإضاءته الدقيقة وروحانيته، هي نداءات للجمهور المعاصر التوّاق للمعنى في العالم الفوضوي المتسارع بشكل من الأشكال، يُعْشَقُ الهايكو لسماتهِ العصرية وفي قدرته على كشف اللحظات الصادقة ولما يبديه من وحدة روحانيّة، العديد من الشعراء تأثروا بهذا الأسلوب من بينهم روبرت هاس وجاك كيرواك اللذين كتبا بهذا الشكل، هناكَ جماعات هايكو في كل بلد وكرست العديد من الكتب والمجلات ومواقع الويب للكتابة عن هذا الفن طبعاً مع إضافات على الشكل العروضي فبعض الكتاب يميلون إلى الكتابة بالصيغة اليابانية التقليدية المكونة من 17 مقطعاً لكنّ آخرين ومن الإنجليز خصوصاً أخذوا اتجاهاتٍ جديدة تكيف الهايكو إلى اللغة الإنجليزية ويسمح باستعمال الصور غير الطبيعية الشائعة في الحياة الحديثة.

هذا الشكل جيد لأسر اللحظة وهو بسيط نسبياً في التعليم إلا أن إتقانه قد يستغرق سنوات طويلة هو أشبه بجوهرة صغيرة قريب من الوجدان.

كلام في الظلام

عماد حسين أحمد

إلى الذين آمنوا وإلى الذين كفروا أيضاً!

أقولُ لكم صراحةً: أنا لستُ شارلي، ولستُ ضدّ شارلي أيضاً. لستُ مؤمناً، ولستُ كافراً أيضاً. لستُ ديكتاتوراً، ولستُ أدّعي الديمقراطية أيضاً. لستُ مُحبّاً، ولستُ كارهاً أيضاً. لستُ دمويّاً، ولستُ حَمامةً أيضاً. أنا مرميٌّ في الوسط دون هوية، وقد أكونُ أكثر صدقاً إن قلتُ: أنا لا شيء.

أنا لا شيء أيها السادة!. لكن، قسماً بالشمس التي تشرقُ في كل يوم، لستُ بإرادتي: حكّامي طغاةٌ، وتاريخي مزوّر، وجغرافيتي ترفضُ الانتماء، تلقّيتُ دروساً في مدرسة الحقد، وأكلتُ الخبزَ من تنّور الضغينة، وشربتُ من ينبوع الظلام، فصرتُ كخفاشٍ فُرضَ عليه الطيران في العتمة.

حاولتُ يوماً أن أكونَ إنساناً، فتكاتف عليّ شارلي وأعداء شارلي. حاولتُ الخروجَ إلى الشارع لأنادي: أريدُ أن أرى النورا، فتكاتفا علي، أحدُهما قتلني باسم الله، والآخرُ قتلني باسم الإرهاب.

لا. لستُ شارلي، ولستُ ضدَ شارلي، فالبارحة رأيتُ كتاب الله وهو يتمزّقُ بين أحذية الجنود في وطني، ورأيتُ الجوامع تتهدّمُ بقذائف النفاق، ورأيتُ نساءً تُغتصب، ورأيتُ أئمةً يُذبحون، ورأيتُ مزاراتٍ تتفجّرُ بتحدٍّ، لكنني ما رأيتُ «مليونيةً» ولا «ألفيةً» ولا «مئويةً» تنتفضُ وتقولُ: هذا مسيءٌ... هل قلتُ مسيئ؟.. أيُّ إساءةٍ تفوقُ إساءةَ إيمانكم المنافق يا عالم النفاق؟.

على كلِّ حالٍ، لن يستغرقَ وجودي في مضافةِ الأرض الكثيرَ من الوقت، لذا، لا يهمني إن متُّ بجلطةٍ دماغيةٍ، أو بطلقةٍ من بندقيةِ ديكتاتورٍ، أو بنحرٍ من مدية مقاتلٍ من مقاتلي الله في الأرض!. ما يهمني هو أن أبصقَ كثيراً.

لا. لستُ شارلي، ولستُ ضدّ شارلي. أنا مع المشفقين على الجنة من الوحدة.

rodadoz@hotmail.com

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

ما كُتبَ عن المرأة تاريخياً (1)

(الإنسان لا يولد امرأة ،
وإنما يتحول الى امرأة بفعل الحضارة ووطأة المجتمع)

" سيمون دوبوفوار"

خاص عبد اللطيف أحمد

كتب في هذا الموضوع علماء الاجتماع والفلاسفة ورجال السياسة ... وتعددت المقالات والبحوث في مختلف العصور، فمنها ما كانت موضوعية ومنها ما كانت متحيزة وغير واقعية. ففي المرحلة الوحشية كانت المرأة مساوية للرجل لأن وسائل الانتاج كانت مشتركة. وهنا بيّن (انجلز) إن بب انحسار المرأة تاريخيا يكمن في اختراع الفأس واكتشاف البرونز حيث كانت بداية سيادة الرجل واستعباده للمرأة على اساس تلك القوى العضلية .

وفي نظام الرق كانت المرأة تباع وتشترى كأي شيء،وفي الاقطاع انحبست في البيت لرعاية الاطفال والزوج،وفي النظام الرأسمالي خرجت الى العمل بسبب ظهور الآلة وضغط الحاجات ، وصورها الإغريق والرومان كحيوان نجس عليها ألا تأكل اللحم وألا تضحك ، وحرمها القانون اليوناني من الإرث والتعليم وحق الطلاق ، لا تغادر المنزل حتى يتم زفافها ولا ترى زوجها إلا في ليلة الزفاف ، وقد وضع (أرسطو) المرأة في مرتبة العبيد ، حيث قال في كتابه / السياسة / : " الرجل الذي يعامل المرأة على قدم المساواة يسلك في الواقع سلوكاً مخجلاً ومشيناً " . وقال عنها (سقراط) عندما رأى امرأة تحمل ناراً : " عجبتُ لنارٍ تحمل ناراً " . وفي الصين يقول المثل الصيني " المرأة كالكرة كلما ركلتها برجلك ارتفعت إلى أعلى " .

اما نظرة الديانات للمرأة كانت قبل الإسلام - بالرغم من ظهور عدة ملكات / بلقيس ، وخالدا ، والزباء ملكة تدمر / - كان من حق الزوج أن يطلقها متى يشاء ويتزوج عليها بلا حدود ، وسادت عادة وأد البنات خشية العار والفقر . أما عند الهنود في شرعية / مانو / لم يكن للمرأة حق الحياة بعد وفاة زوجها بل يجب أن تموت يوم موته وتحرق معه وهي حية على موقد واحد ، ولكثرة احتقارهم لها قد جاء في شرائعهم : (ليس الصبر المقدر والريح والموث والجحيم والسم والأفاعي والنار أسوأ من المرأة) . ولا يسمح لها بالتعليم وخاصة الفلسفة لأنها فوق طاقتها وتؤدي بها إلى الجنون . وعند اليهود كانت المرأة لعنة لنها اغوت آدم وأخرجته من الجنة ، وما الحيض إلا عقاب لها على تلك الخطيئة ، حيث جاء في التوراة : (المرأة أمرّ من الموت وان الصالح امام الله أن ينجو منها) ، أما المسيحية فقد عارضت الطلاق فالذي جمعه الله لا يفرقه إنسان (إنجيل متى 19 : 3- 10) ، كما عارضت زواج المتعة واعتبرت تعدد الزوجات ابتذال للحب الإنساني ، كما جاء في الكتاب : (أحبوا نساءكم كما احبّ المسيح الكنيسة) .

ومن جانب آخر يقول / بولس / في رسالته الأولى إلى اهل كونثوس : (ولكن أريد ان تعلموا ان رأس كل رجل هو المسيح ، وأما رأس المرأة فهو الرجل) ، وفي مكان آخر يقول : (الرجل لم يخلق من اجل المرأة ، بل المرأة من أجل الرجل) . أما في الإسلام بالرغم أنه أعطى للمرأة والإرث وحرية التجارة وقدم صورة إيجابية لها كما جاء في الآية " يوصيكم الله في أولادكم للذكر حظ الأنثيين ، فإن كنّ نساء فوق اثنتين فلهنّ ثلثا ما ترك ، وإن كانت واحدة فلها النصف " . لكن في الجانب الآخر نسمع ما قاله / أبو هريرة / : (لولا حواء لم تخنْ أنثى زوجها الدهر) . وقال عنها (الإمام الغزالي) : (النساء حبائل الشيطان ولولا هذه الشهوة لما كانت للنساء سلطة على الرجل) . ويقول الإمام (علي بن أبي طالب) : (المرأة كلها شرور) ، وقال عنها تعالى : (إن كيدكن عظيم) ، وفي أدبيات الجنة يوجد إغراء أنثوي لا غنى عنه للمتعة واللذة والأمثلة كثيرة ، كذلك قال (لقمان) فيهن : (استعذ بالله من أشرار النساء) . وفي الديانة البوذية - التي تؤمن باستنساخ الأرواح- ترى ان اكبر عقوبة للرجل هو ان يعود إلى الحياة بشكل امرأة ، ومن المستحيل ان يكون / البوذا / امرأة . وفي ديانة / الشنتو / في اليابان تقع على عاتق المرأة كل أمور الأسرة حتى انها تعطي لزوجها مصروفه الخاص ، لكنه هو السيد المطاع ، وللصبي امتيازات أكثر من الفتاة ، وشريعة الشنتو لا تعارض تعدد الزوجات أبداً . وفي ديانة (زردشت 7 ق.م) اعتبرت المرأة مساوية للرجل في الحقوق والواجبات ، وفي عهده كانت تختار الزواج والطلاق وتملك العقارات والأراضي الزراعية والتجارة ، لكنه بعد وفاته فقدت أغلب حقوقها .

كانت للفلاسفة والمفكرين مواقف متباينة في وصف المرأة على مر الزمان ، فها هو (محمد متولي الشعراوي) يرى أن عمل المرأة خارج المنزل قد أفسدها وأضاع الأجيال ، وقال عنها الكاتب المشهور (برناردشو) : (المرأة ظل للرجل عليها ان تتبعه لا ان تقوده) ، وسئل / نابليون / - الذي له آراء متناقضة عن المرأة- عن افضل امرأة ، فقال : (الأولد من غيرها) وهي التي تهز السرير بيد ، وتهز العالم باليد الأخرى ، لأن زوجته / جوزفين/ جعلت منه الضابط الصغير إمبراطوراً ، ومن طرف آخر يقول : / ولتصمت المرأة في السياسة / ، وهكذا الأديب الروسي / تولستوي / كتب : (على المرأة ان تقيم في البيت لأنها إناء لطيف سريع الانكسار) . وقدم الفيلسوف الألماني / شوبنهور / صورة قاتمة عنها في القرن 19 حيث قال : (الرياء طبع المرأة وهي ذات نفع لشيء واحد هو التكاثر ، وهي طويلة الشعر وقصيرة العقل ، وتحررها خطأ ، ويجب تحديد حقوقها في الميراث لأنها تبدد أموال زوجها ، ويجب ألا تترك السلطة بيدها فهي طفلة ، وتميل دائماً إلى النفاق والكذب والخيانة ، ولو كانت الحياة امرأة لهربت منها) وعن طبيعة المرأة قال الطبيب النمساوي الشهير / فرويد / : (أن السؤال الكبير الذي لم أقدر الإجابة عنه على الرغم من 30 عاماً من البحث في نفسية المرأة هو (ما الذي تريده المرأة) ؟ ، وأيده في ذلك / شكسبير / بقوله : (من الذي يستطيع فهم المرأة) ؟ . وكتب الفيلسوف الألماني / نيتشه/ - الذي احتقر أمه وأخته- في كتابه (هذا هو الإنسان) : (المرأة فخ نصبته الطبيعة للرجل ، ولتصمت المرأة ، فنُها الكبير هو الجمال والظهور) وفي كتابه (هكذا تكلم زردشت) وصف النساء بأنها قطط وطيور ودورهنّ في الحياة مجرد الترفيه عن الرجال المقاتلين ، وينشغلن بأدوات الزينة والعواطف الهوجاء ، والشرقيون محقون عندما يعتبرونها قطعة للبيع .

شعاع الأمل

افين قافور

قضايا طال السكوت عنها

لا ينحصر مفهوم الإنسان في الرجل، وليست الذكورة مرادفة للإنسان، وليست المرأة جنساً آخر أو نوعية أدنى من البشر. الذكورة والأنوثة هما البعدان الجوهريان للوجود البشري، لكل منهما خصائصه وسماته ودوره، وتتكامل جميعها في سائر جوانب الحضارة الإنسانية. وعلى المرأة أن لا تنسى أنها مساوية للرجل وليست شبيهاً له واختلافهما حق وعنصر إغناء للمجتمع ولحقوق المرأة.

إن أفحش الفواحش لايمكن تبريرها، تقديم كبش الفداء وإسقاط ظلال معتمة على الآخرين. والآخرون هم الأضعف في مجتمعاتنا، كانت النساء ومازالت أحيانا كبش الفداء لعجزهن على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولعدم قدرتهن على التطور والتقدم وذلك من خلال اتهامهن بأنهن الأعضاء المعطلة والمفسدة في المجتمع بحسب رأيهم. لو أدركوا منذ البداية أهمية المرأة على مستوى التنمية المستدامة للدولة لعرفوا كم هم بحاجة إلى رفع هذا الظلم بحق نصف المجتمع. فلا يجعلوا مصالحهم تمنعهم من اتخاذ أي إجراء، إن المرأة تشكل حجر الزاوية في تربية الأطفال وحياتهم، وبالتالي تصنع مستقبل الدولة، إن تحقيق المساواة وتمكين المرأة يشكلان ضرورة ملحة من أجل مستقبلنا، وتتحمل الحكومة مسؤولية خطر مستقبل الدولة، بعدم إعطاء المرأة حقوقها الكاملة بالمساواة. إن أي تقدم في هذا الإطار يقدم مكاسب بحجم هذا التقدم على صعيد التنمية المستدامة للدولة، إذ أن تحقيق المساواة وعدم التمييز ضد المرأة يجعلها أكثر تأهيلاً وصحةً وإنتاجا وقدرة، وهذا بدوره يؤدي إلى مساعدة أطفالهن على البقاء والنمو، ويتم توريث هذه المنافع للأجيال الحالية وأجيال المستقبل.

وإذاً هل يمكن حل مشكلة المرأة بالصراع مع الرجل وبالتناقض والتخندق أم في التعاون والتفاهم لإلغاء التمييز الواقع على المرأة؟. وهو تمييز مزدوج ومركب، يقع بعضه على كاهل الرجل بحكم الاستبداد الذي يعاني منه المجتمع ككل ويقع بعضه على المرأة باعتبارها تعاني من اضطهاد مزدوج .

رؤية حزب السلام في القوى الفاعلة في النضال الديمقراطي

المرأة :

تعتبر المرأة احد اهم الفئات الاجتماعية المقموعة، ولذلك فهي صاحبة المصلحة الاساسية في عملية التغيير الديمقراطي لتعرضها بحكم جنسها والثقافة الاجتماعية المتخلفة ، لكل انواع الاضطهاد ، لذلك نرى بأن المرأة احدى الفئات الاساسية في التغيير، وفي بناء المجتمع الديمقراطي الحضاري فعلينا ما يلي :

1- تفعيل دور المرأة في ادارة مؤسسات المجتمع والدولة عامة ، وحثّها على المساهمة في ذلك .

2 - تفعيل دور المرأة من خلال انشاء المؤسسات النضالية لها .

3 - خلق علاقات تضامن بين المرأة الكردية والمنظمات النسوية السورية الديمقراطية ، وتفعيل التواصل النضالي مع حركات المرأة الكردية في الاجزاء الاخرى من كردستان .

4 - رفع كل القوانين الجائرة بحق المرأة .

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

الإدارة الذاتيـــــة في مقاطعـــة الجزيـــرة تحتفل بالذكرى السنوية الأولى على تأسيسها

شارك حزبنا حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا الاحتفالية التي أقامها الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة، يوم الأربعاء 21/1/2015 ، في الذكرى السنوية الأولى على تأسيسها، وبحضور هدية يوسف الحاكمية المشتركة لمقاطعة الجزيرة وحكم خلو الرئيس المشترك للمجلس التشريعي وأكرم حسو رئيس المجلس التنفيذي مع نائبه حسين العزام ورؤساء هيئات المجلس التنفيذي، ومشاركةٍ جماهيرية مُتواضعة.

تضمن الحفل الذي أقيم في مكانين مختلفين بمدينة قامشلو، بإلقاء كلمات خطابية بداية كانت من صالة "الروابي" حيث ألقيت عدة كلمات بمناسبة الذكرى الأولى على تأسيس الإدارة الذاتية، من جانب الحاكمية المشتركة لمقاطعة الجزيرة "هدية يوسف"- كلمة الرئيس المشترك للمجلس التشريعي "حكم خلو" - هيئة عوائل الشهداء - رئيس المجلس التنفيذي "أكرم حسو" وكذلك تم قراءة عدة برقيات بهذه المناسبة .

وتضمن الجزء الثاني من الحفل، استعراضاً عسكرياً في دوار (أوصمان صبري) من قبل قوات الحماية الذاتية ، وقوات الأساييش والسوترو إضافةً لعناصر من البوليس (شرطة المرور).

أول اجتماع لمجلس حركة المجتمع الديمقراطي في مقاطعة الجزيرة

نظمت حركة المجتمع الديمقراطي الاجتماع الأول لمجلسها الإقليمي في مقاطعة الجزيرة يوم الجمعة 2/1/2015، وذلك في صالة نقابة العمال بمدينة رميلان من اجل أداء القسم لأعضاء المجلس ، وانتخاب رئاسة مشتركة للمجلس ومنسقية عامة مؤلفة من 34 عضو .

حيث حضر الاجتماع 163 ممثلاً عن مجالس مناطق المقاطعة الـ 9، بالإضافة لرؤساء وممثلو الأحزاب الـ6 في حركة المجتمع الديمقراطي وهي "حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا، حزب الاتحاد الديمقراطي، الاتحاد الليبرالي الكردستاني، الحزب الشيوعي الكردستاني،حزب التجمع الوطني والبارتي الديمقراطي الكردستاني. كما حضر الاجتماع وفد من الإدارة الذاتية الديمقراطية بمقاطعة الجزيرة، والعضو الإداري في حركة المجتمع الديمقراطي في مقاطعة كوباني وعضو المرجعية السياسية أحمد شيخو، والعضو الإداري في حركة المجتمع الديمقراطي في مقاطعة عفرين وعضو المرجعية السياسية عثمان شيخ عيسى.

وبعدها أدى جميع أعضاء المجلس في مقاطعة الجزيرة القسم باللغتين الكردية والعربية لتثبيت رسمية العضوية في المجلس، حيث جاء في القسم "من أجل بناء مجتمع أخلاقي سياسي سألبي كل الوظائف التي تقع على عاتقي وسأناضل من أجل سورية ديمقراطية وروج آفا حرة".

بعدها فتح باب الانتخاب ليرشح 14 عضو وعضوة أنفسهم للرئاسة المشتركة للمجلس في المقاطعة، ليفوز كل من خليل عثمان وعدالة عمر بالرئاسة المشتركة للمجلس بعد الانتخاب وفرز الأصوات.

وبعدها تم تعيين 34 عضواً للمنسقية العامة للمجلس في المقاطعة موزعين على الشكل التالي "6 من أحزاب المجلس، 9 من الرؤساء المشتركين لمجالس مناطق مقاطعة الجزيرة، 12 من اللجان المتواجدة ضمن الكومينات، ممثلة عن اتحاد ستار، ممثل عن حركة الشبيبة الثورية، الرئيسين المشتركين لمجلس المقاطعة و3 ممثلين من منسقية حركة المجتمع الديمقراطي و وصلت نسبة تمثيل المرأة ضمن المجلس الى 40%".

مراسم مهيبة بمناسبة تخريج الدفعة الثالثة من قوات الدفاع الذاتي

بمناسبة انتهاء الدورة التدريبية الثالثة لقوات الدفاع الذاتي الذين التحقوا بواجب أداء الدفاع الذاتي، نظمت هيئة الدفاع في مقاطعة الجزيرة مراسم تخرج في مدينة ديرك، حيث حضر المراسم كل من الحاكم المشترك لمقاطعة الجزيرة الشيخ حميدي دهام الهادي، رئيس حزب السلام الديمقراطي طلال محمد ، نائب رئيس المجلس التنفيذي حسين العزام ، رئيس هيئة الدفاع عبد الكريم صاروخان ونائبه عبد الأحد شمعو، رئيس هيئة الشؤون الدينية محمد القادري، رئيس هيئة العمل والشؤون الاجتماعية دجوار احمد، وأعضاء المجلس التشريعي بروين محمد أمين وسهام داود، بشيرة درويش الإدارية في حزب الاتحاد الديمقراطي، سكرتير الحزب الشيوعي الكردستاني نجم الدين ملا عمر، ومن المكون السرياني الأب مراد مراد من كنيسة السريان الارثوذكس، والأب مالك ملوس من الكنيسة الكلدانية.

بدأت المراسم بعرض عسكري وأداء القسم، تلاها إلقاء عدد من الكلمات من قبل الحاكم المشترك لمقاطعة الجزيرة، ورئيس هيئة الدفاع عبد الكريم ساروخان، باسم المجلس التشريعي بروين محمد، باسم المجلس التنفيذي الدكتور حسين العزام، باسم مجلس منطقة ديرك يوسف حاجي، وباسم الحزب الشيوعي الكردستاني نجم الدين ملا عمر.ومن ثم وزعت الهدايا على المتخرجين من قبل الضيوف .

الأول من آذار موعد مبدئي لانتخابات المجالس المحلية والبلديات

قرر المجلس التنفيذي في اجتماعه الاعتيادي موعدا مبدئيا لإجراء الانتخابات للمجالس المحلية والبلديات في مقاطعة الجزيرة ، حيث تشكلت لجنة لمتابعة سير عمل التحضير للانتخابات من المجلس التنفيذي وهم : هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل، هيئة الداخلية، هيئة المالية، هيئة المرأة وهيئة الشباب والرياضة بالاضافة لرئاسة المجلس التنفيذي مهام هذه اللجنة خلق آلية عمل للانتخابات التي ستجري في آذار من هذا العام بحسب قرار المجلس التنفيذي ، وستناقش هذه اللجنة الأوضاع الانتخابية مع المفوضية العليا للانتخابات للتوصل إلى نتائج ومناقشتها مع المجلس التشريعي للمباشرة بعملية الانتخابية بشكل فعلي.

سؤال و جواب

السؤال من: أيمن عبد الرحمن

هل ترى أفق للمبادرة الروسية لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية؟

الجواب من: هاني شاكر شيخي

خلال سنوات الثورة السورية الاربعة، لم تلعب روسيا دوراً ايجابياً بشأن ايجاد حل للمقتلة التي يمر بها الشعب السوري، بل على العكس تماماً، روسيا تتحمل مسؤولية ما توصلت إليه سوريا من دمار وعنف تماماً كالنظام.

روسيا دعمت النظام بمختلف أنواع الدعم لقتل الشعب السوري، واخترقت كل القوانين والاعراف الدولية جهراً نهاراً ، وغطّت على جرائم النظام الكيماوية، واتهمت ولا تزال تتهم المعارضة بالإرهاب، وحاولت وتحاول قدر المستطاع تحويل الثورة من مسارها الشعبي المشروع إلى قضية مكافحة الارهاب، وتحدّت ولا تزال تتحدّى الغرب فيما يتعلق ببقاء الاسد في الحكم.

واليوم تتفضل روسيا بطرح مبادرة من أجل المصالحة بين النظام والمعارضة وايجاد حل سياسي... كيف يمكن للجلاد أن يتحول إلى حمامة؟ كيف يمكن للشعب السوري أن يثق بقاتله كلاعبٍ دور الوسيط في ايجاد حل؟ كيف يمكن للذي دمّر سوريا أن يكون حليفاً للحل؟ كيف يمكن لمن يعتبر المعارضة إرهاباً أن يساهم في ايجاد حل يكون هذا الارهاب جزءاً منه؟ الخ.

هذه المبادرة حتى وإن كانت غير واضحة الكواليس حتى الآن، إلا أنها واضحة لأنها مبادرة صادرة من طرف معروف موقفه عما يجري داخل سوريا، وبالتالي فإنها لن تكون لصالح المعارضة.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

الشعوب تحتاج إلى البديل

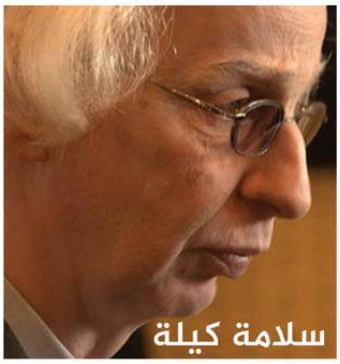

المنظور السائد يحاكم على ما يظهر في الواقع. لهذا، يقف ضد ما يجري، لأنه يرى أن مظهره مناقض لما يريد. فالطبقات المفقرة تمرّدت، لأنها لم تعد تستطيع العيش، وهي تريد تغيير وضعها، بحيث تحقق ما تعتقد أنه يجعلها تتجاوز وضعها. وهي، هنا، تعرف بالضبط ما تحتاجه، وكان واضحاً أنها تريد العمل والأجر الذي يسمح لها بعيش كريم، وضمان التعليم والصحة، لكنها لا تعرف كيف تحقق ذلك، على الرغم من أنها هي التي تصنع الثورة، حين تصل إلى لحظةٍ تشعر أنها باتت لا تستطيع العيش.

لا شك في أن وضعها لم يسمح لها بأن تمتلك الوعي الذي يجعلها قادرةً على معرفة كيف تحقق مطالبها، حيث حرمها الوضع من فهم السياسة، ومعرفة كيف يمكن أن تنتظم، لكي تحقق هذه المطالب، لأن النظم الاستبدادية تدمر السياسة، وحتى الثقافة. وحيث أن الطبقات الشعبية تميل، بشكل عام، إلى البعد عن السياسة، لأن قسوة النظم أسست تاريخياً لهذا الفصل بين السلطة والشعب. وبالتالي، إلى ميل الشعب إلى الحذر من كل ما هو سياسي. وبهذا، لا تستطيع أن تبلور بديلاً يحقق المطالب التي تناضل من أجل تحقيقها، وتثور من أجلها. هي تطرح مطالب، وتثور من أجل هذه المطالب. لكن، كيف يمكن أن تتحقق هذه المطالب؟ هذا ما لا تستطيعه، بالضبط لأنه يقع في مستوى يحتاج إلى فكر، إلى التحليل والتجريد، وهذا ما لا تمتلكه، لأنها تفتقد إلى الوعي السياسي والثقافة السياسية. فالتعليم لا يتضمن ذلك. على العكس، تسعى النظم إلى ألا تتسرّب السياسة إلى المجتمع، وتقاوم حتى الثقافة، وكل ما يمكن أن يغيّر من وعي المجتمع. فهذه النظم تريد مجتمعاتٍ مخلّفة، بعيدة عن الفهم والمعرفة والتحليل.

لهذا، ما يطرح هو أن تلعب فئات مثقفة دور الناقل للوعي والفكر إلى هذه الطبقات، وأن تنشأ الأحزاب التي تحمل مطالبها، وتحدد الرؤية والاستراتيجية والسياسات التي تقود إلى تحقيق هذه الطالب. "الوعي يأتي من الخارج"، وبلورة البديل في مشروع يتحقق "في الخارج" (أي خارج الطبقات المفقرة).

هذا ما يفرضه واقع التخلف والتهميش. لهذا، حين تثور الشعوب، لا بد من أن تجد بديلاً قد تبلور، وتنظيماً يستطيع وضع استراتيجية التغيير. أما حين يغيب ذلك، سنجد أن العفوية هي التي تحكم الثورة، وأن الطبقات المفقرة تتوه في خضم تياراتٍ متعددةٍ، لا تحقق مطالبها. المشكلة، هنا، هي ليست في الشعوب بل في القوى التي كان عليها أن تمتلك وعياً يسمح لها بأن تبلور البديل والرؤى والسياسات التي تسمح بتحقيق المطالب، وكذلك في المقدرة على تنظيم الطبقات المفقرة، وتطوير آلياتها.

وحين تثور الطبقات المفقرة لتغيير وضعها وتحقيق مطالبها، ولا تجد من يحمل هذه المطالب ضمن رؤيته وبرنامجه وسياساته، سوف تحاول التعبير وفق "وعيها"، والآليات التي تحكمها، وبالطريقة التي تستطيعها. وهي لا تمتلك "الوعي الثوري"، ولا المقدرة على صوغ البرامج التي تؤسس البديل، بل تعبّر وفق وعيها البسيط، الذي يمكن أن يكون تقليدياً، ويمكن أن يتخذ شكلاً دينياً. هي تحاول بوعيها الذي تتوارثه، وأن تحقق مطالبها، لكنه لا يساعدها على الانتصار، وهي لا تمتلك غيره، ليساعدها على التعبير عن ذاتها ومطالبها في الثورة.

لهذا، بغض النظر عن الشكل الذي يتخذه التعبير عن مطالبها، هي تسعى إلى تحقيق التغيير. والإشكالية، هنا، تكمن في الأحزاب التي يجب أن تبلور، عبر تطوير الوعي النظري، البديل المعبّر عن مصالح الطبقات المفقرة، والإستراتيجية التي تقود إلى تحقيقه. النقص، هنا، هو في فاعلية "النخب"، وليس في ثورية الطبقات المفقرة .

"إرهابيون"

سعود الريس

قد تستيقظ ذات صباح فتجد نفسك إرهابياً. كيف لا تعلم؟! ففي المنزل قد ترتكب عملاً مؤذياً، قد يعتبره بعضهم إرهاباً. في العمل قد تبطش أحياناً، وهذا يسمى لدى بعضهم أيضاً إرهاباً ضد موظفيك. في الشارع كذلك قد تمارس الإرهاب بمفهوم آخرين ضد سائق آسيوي أو غربي، بل وحتى ضد مواطن، إذاً جميع مَنْ في هذا الكون إرهابيون طالما بقيناً هكذا من دون أن نوجد تعريفاً محدداً لمصطلح الإرهاب. فهل القتل فقط هو إرهاب، أم استهداف الغرب يعد إرهاباً، أم من يناهض فكراً سائداً يصبح إرهابياً؟ إن لدينا أكثر من مدخل، وبالمثل هناك أكثر من إرهاب. ما حدث في باريس أخيراً من استهداف لصحيفة «شارل إيبدو» هو -بلا شك- إرهاب أيضاً، وبالمثل عندما نشرت الصحيفة استفزازاتها ضد المسلمين أيضاً كان إرهاباً من نوع آخر، فالإرهاب لا يعني القتل دائماً، إذاً كيف لنا أن نختار أي إرهاب نرتديه اليوم؟ وما المناسب لغدٍ؟ وهل يتناسب مع جميع المناسبات؟ هذه الأسئلة جميعها تُطرَح منذ أعوام، لكن لا إجابة لها.

حسناً، بعضهم عد رفض الهجوم على الصحيفة، والصمت أو تأييد ما وصفوه بـ«مجزرة رابعة» تناقضاً، هكذا هم يتحججون بتأييد ما حدث، وطالب الآخرون بالحذو حذوه، لكن لو قارنا عن كثب ما بين الواقعتين لوجدنا أنهما غير قابلتين للمقارنة، بل إن المقارنة بينهما من ضروب الحماقة، فالنتائج تختلف جذراً، فالصحيفة الفرنسية وجدت من الاحتفاء بها ما لا يمكن لها أن تجده منذ نشأتها التي تعود إلى عام 1965، وإلى 100 عام مقبلة، سواء من جهة الدعم الشعبي أم المادي، وحتى المعنوي من خلال حملة التأييد التي لاقتها بعد الحادثة. أما المحصلة لذلك كله، فالصحيفة ستواصل إساءاتها، بل إن بعض الصحف الأجنبية -المغمورة منها على الأقل- ستستفز المسلمين بكل السبل علّها تحظى بقليل مما حصلت عليه «شارل إيبدو». إذاً الضحية هنا ليس الـ12 شخصاً الذين قتلوا، بل هو الإسلام والمسلمين الذين سيدفعون فاتورة تلك الجريمة.

شخصياً، شأني شأن كل عاقل، أرفض الضجيج وايضاً الصمت، وارفض ما تعرض له صحافيو المجلة الفرنسية، ورفضي ما تعرضت له يجب ألا يفسر بأنني أؤيد ما قامت أو ستقوم به، فهناك فرق بين الصمت ودقيقة الصمت والضجيج وافتعاله وهذه الجزئية من المهم استيعابها جيداً، فرفض الحادثة لا يعني الاتفاق مثلما انساق بعضهم خلف عواطفهم، بل القناعة لوجود قنوات بإمكانها إرغام أي صحيفة على التراجع حينما تخطئ، سواء محلياً أم دولياً، تلك القنوات هي فقط ما يمكن اللجوء إليه. أما «دعشنة» أي رد فعل فهذا غير مقبول، وينبغي على الجميع تلافيه. ذلك من جهة، أما من جهة أخرى لا تقل أهمية فهي ضرورة تعزيز التعاون؛ لمواجهة التطرف والقضاء على كل ما يعززه، فعلى سبيل المثال، نتفق على أن جزءاً كبيراً من المسؤولية في تعظيم التطرف بطلتها الولايات المتحدة الأميركية، وكان بالإمكان محاصرة الفكر المتطرف لو كانت أميركا والغرب من خلفها أكثر تنسيقاً وانفتاحاً مع الدول العربية الرئيسة، وأكثر التزاماً، فالمسؤولية تحتم ذلك، وجهل الغرب بالعقلية العربية وعقيدتها وسلوكها يعظم تلك الضرورة، فالأدوات المستخدمة اليوم لا تقتصر على العرب فقط، بل تشمل الغرب وأبناءه، فطالما هم جزء من المشكلة فعليهم أن يكونوا جزءاً من الحل.

على الغرب ألا يكون انتقائياً في القضايا التي تخص العالم العربي؛ لإغلاق أي ثغرة قد تُستَغل؛ لتصعيد الجريمة، وإذا كان الغرب صادقاً فعلا في مكافحة الإرهاب فعليه أن يتخلى عن منح اللجوء واحتضان بعض المتطرفين فكراً أو عقيدة، ممن يحتفلون بأي تطرف أو إرهاب، تتعرض له دولهم التي ينتمون لها. فبعض الدول الغربية لا مانع لديها من ممارسات بعض المتطرفين المقيمين على أراضيها طالما أن تلك الممارسات لا تمسها، وهنا حجر الزاوية، فإما أن يكون الغرب طرفاً أساسياً في حرب شاملة ضد التطرف، وإما أن يكتفي بالمسيرات والتنديد. وللتفصيل أتحدث عن متطرفين فارين من دولهم بحجة المعارضة لديهم قنوات تلفزيونية ووسائل إعلام ويُستضافون في وسائل إعلام غربية، بل وفي بعض الدوائر على رغم معرفة تلك الدول للجهات التي تدعمهم وتنفق عليهم وأهدافهم المشبوهة.

هناك أخطاء كبيرة ارتكبها الغرب كان في غنى عن ارتكابها، لكنه ارتكبها، ولم يكتف بذلك بل برّرها، وتجاوز، فتبناها، حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه؛ لذلك من الخطأ إسقاط الإرهاب على أي رد فعل يصدر من مسلم حتى وإن كنّا نحن معظم أبطاله، وتبريره في حال صدوره من ديانة مختلفة، ومن الخطأ كذلك معاقبة معادي السامية أو حتى من ينكر محرقة محاطة بالشكوك، واعتبار النيل من الإسلام ورموزه حرية شخصية، والأهم من هذا كله أن من الخطأ ألا نعرف رسمياً حتى اليوم ماذا يعني الإرهاب ومن هم الإرهابيون، لذلك طالما استمر هذا الفراغ فبالتاكيد سيستمر هذا الهذيان.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

صمود العم يوسف كلو جعله يضحي بفلذات كبده

حاوره : وليد جولي

ليس كل من قال فعل وليس كل من فعل قال، فهناك من يقول ويفعل بجدارة وحماس حيث إيمانهم بأنفسهم وثقتهم بإرادتهم يجعل منهم أشخاص لا يتراجعون عن الكلمة التي يقولونها، مهما كان ثمن ذلك الموقف لأن الإنسان المثالي والذي خلف ورائه تاريخاً حافلاً بالمبادئ والقيم يتوجب عليه بالمقابل أن يملك الإيمان والصمود والمقاومة والإرادة القوية والإيمان بالفكر الذي آمن به، ومن بين هذه النماذج (العم يوسف كلو)، الشخصية الوطنية الممتزجة بالأخلاق العالية والسمو في المبادئ القومية والوطنية وكان مضحيا بالروح والمال من اجل ارض كردستان والتي أبى ان تكون مغتصبة ومستغلة سواء كان من قبل الأعداء او من أبناء جلدته حتى اللحظة . واستكمالا لما طرحناه في العدد السابق من صحيفتنا بخصوص الشخصيات والعوائل المضحية وعلى هذا الأساس أجرينا هذا الحوار مع الشخصية الوطنية البارزة العم يوسف كلو .

- العم يوسف هل لك أن تعرفنا عن نفسك وعن دورك وعلاقتك بالقضية الكردية حتى هذه اللحظة ؟

كانت بداية حياتي السياسية من خلال التعرف على المرحوم الشاعر جكرخوين، حيث كان يقوم بتعليم اللغة الكردية في مدينة عامودا، وقتها تأثرت بالفكر الشيوعي الذي كان نشطاً في تلك الأيام، وفي عام 1961 تعرفت على نور الدين ظاظا ومن ثم انتسب الى صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني، مر الحزب الديمقراطي الكردستاني بمخاض عسير وصراع بين أفكار يسارية ويمنية، وجراء هذا الصراع تم عقد كونفراس انتهى بنتيجة الإعلان عن الحزب اليسار الكردي، حيث بعدها تعرض الشعب الكردي للعديد من الملاحقات والمضايقات، وكثرت الانشقاقات ضمن صفوف الحركة الكردية وعدم الاكتراث بما يحصل لهذا الشعب من ويلات حيث تعرض هذا الشعب للعديد من مراسيم جائرة منها مرسوم الاحصاء ومرسوم الحزام العربي، وانا كنت من بين الشخصيات السياسية الملاحقة وفي إحدى كونفراسات الحزب اليساري عام 1972 طرحت من خلاله عدة امور ومن بينها قمت بالاستفسار عن بعض المفاهيم متل التكتيك والمخربين والمناضلين ولماذا نتهم البعض بعكس ما يقدم فلم يجاوبني احد في الكونفراس فقررت الانسحاب وانسحب معي أربعون عضوا، وبذلك تلاشى الكونفراس وانتهى .

- العم يوسف بعد انسحابك من الكونفراس هل ممكن القول انه كان نهاية لحياتك السياسية ؟

كلا، لقد قمنا أنا والعديد من الشخصيات بتشكيل لجنة باسم لجنة المساعي الحميدة تمحورت أعمالنا حول توثيق الصلة والروابط الأخوية بين الأحزاب وبقيت هذه اللجنة تمارس عملها في هذا المنحى، وبعدها قررت الانضمام إلى صفوف البيشمركا والثورة الكردية إيماننا مني بان ارض كردستان واحدة، تتطلب التضحية من اجلها وانطلاقاً من الحس القومي والوطني جعلني أتبنى تلك العقيدة، ولكن للأسف قراري جاء متأخراً بالتزامن مع انتكاس الثورة الكردية جراء اتفاقية جزائر المشئومة ، وبعد ذلك قمنا كلجنة المساعي بإيواء ما يقارب الأربعون من البيشمركا في مدينة قامشلو وضواحيها .

- العم يوسف لقد عملت ضمن الحركة الكردية منذ البداية، وعملت كمؤيد لحزب العمال الكردستاني من بداية الثمانينات ما الذي شدك إلى حزب العمال الكردستاني ؟

حزب العمال الكردستاني حزب اتصف بالتميز من خلال أفكاره ومعتقداته الصميمة والعلمانية المتطورة والفعالة، حزب تأسس على أرواح من حرقوا أجسادهم في سجون الأعداء وركزت دعائمه على دماء الشهداء ارتبطت بهم كثيرا ولم يخطر ببالي ابداً التخلي عنه لا بل كنت مستعدا دائما والى اللحظة للتضحية والمقاومة في سبيل نهج وفكر هذا الحزب.

- متى تعرفت على حزب العمال الكردستاني ؟

1979 في تركيا كان هناك بعض من معارفي يكنون صداقة مع القائد عبدالله اوجلان ، وعند استشهاد المناضل حقي قرار ، حينها خلق في نفسي فضول للتعرف إلى هذا الحزب حيث تمكنت من الانخراط ضمن صفوفه وبأفكارهم العلمانية واستعدادهم للتضحية من اجل حقوقهم وأنا الأخر أصبحت مستعدا بان أقدم أي شيء لذلك الحزب لأنني تعمقت به وبأفكاره جيدا .

عم يوسف هل من الممكن أن تحدثنا عن مسيرتك أنت وعائلتك ضمن صفوف هذا الحزب ؟

انضم للحزب عام 1984 ابني الكبير مصطفى (نور الدين) حيث كان متزوجاً لأننا زوجناه باكرا وكان له أولاد، فقد عمل ضمن المجال التنظيمي، وبعدها قرر أبني صبري (عيسى) الالتحاق بالحزب حيث كان يعمل جبهويا إلى جانب دراسته في المدرسة وعام 1991 التحق بأكاديمية معصوم قورقماز، بدلا من الجامعة، في ذلك الحين أرسلت القيادة رسالة لنا طلبوا فيها بقاء مصطفى مع أسرته أما صبري فإمكانه البقاء،لكن مصطفى كان يتغلغل في صميمه روح التضحية وعشقه للوطن أصبح يتنافس مع أخيه الأصغر منه صبري على من سيذهب بينما من سيبقى الآخر فشب العراك بينهما، حينها أدركت عظمة المصداقية التي حولت إلى غرسة تضحية في نفوس كلا الولدين فقلت في قرارة نفسي أنا الذي عاملت من قبل العالم ككادر ولم يبخل علي احد بأي شيء كيف لي أن اسمح لأحدهما بالذهاب للثورة، ليحرق الآخر بناره فقلت اذهبا إلى الطريق الذي اخترتموه وليكن الرب في حمايتكم، ونال الاثنان شرف الشهادة. وفي ثورة روجافا كذلك نال شرف الشهادة نورالدين الصغير وعيسى الصغير اللذان حملوا أسماء أعمامهم الشهداء، وكذلك من ضمن شباب العائلة انضم العديد من أبناء إخوتي لصفوف الحركة ونال شرف الشهادة العديد منهم .

المقاومة البطولية والإرادة الفولاذية

الشهيد زانا جولي نموذجاً

خاص شيرين عامودا

الشهيد (زانا جولي) الصغير الذي أثبت إنه كبير بملحمته البطولية في وجه الغزاة ، في حديث لقائده(م.) ذكر بأن الشهيد زانا رغم صغر سنه إلا أنه كان كبيرا بحبه لوطنه ورفاقه وشعبه، وقد أثبت ذلك من خلال شجاعته التي أبداها في الاشتباك الذي أدى إلى استشهاده، حيث هاجمتهم سيارتان من نوع هَمر في الخط السياسي على الحدود العراقية وفي هذه الأثناء أمرهم قائدهم بالتمركز خلف الساتر إلا إن الغزاة كانوا قد اقتربوا منهم وفي هذه الأثناء ركض الشهيد زانا باتجاه السيارة الأولى ورمى بداخلها قنبلة مما أدى إلى قتل من فيها وتعطيل السيارة حيث كان يتواجد فيها ثمانية من المرتزقة ،ومن ثم أنسحب الشهيد زانا ليقاتل إلى جانب رفاقه ضد السيارة الثانية، وبالفعل تمركز في موقعه وقاتل ولكن جراحه كانت أعمق من أن يستمر في القتال، بالرغم من مناداة رفاقه له بأنه جريح لم يتوقف عن القتال حتى لفظ آخر أنفاسه الطاهرة ليثبت إنه أقسم وفعل ،وهو أن يقاتل لآخر قطرة من دمه الطاهرة، نعم لقد علمتنا معنى التضحية ومعنى الروح الرفاقية التي ضحيت بنفسك لأجلها،عهدا أن نحيي الرفيق الشهيد زانا وكل الشهداء في نضالنا من اجل بناء الديمقراطية ونشر السلام والأمن، عهدا أن لا ندع دمائهم تذهب سدى من خلال تحقيق الأهداف التي استشهدوا من اجلها.

ولد الشهيد زانا في مدينة عامودا من عائلة وطنية معروفة قدمت خيرة أبنائها لثرى الوطن أنهى زانا المرحلة الدراسية الابتدائية والإعدادية بتفوق ولم يتمم المرحلة الثانوية كونه اختار لنفسه درب الشرف والكرامة والعزة، أكد لنا الرفيق (م) بان الشهيد زانا كان عالي الطموح وصاحب إرادة فولاذية ومعرفتي به عميقة وجدية كانت له خصوصية تميزه عن اقرانه، وبأنه كان يتكلم دوما حول البطولة والمقاومة وكان حديثه بان الإنسان إذا لديه رغبة وطموح، ولديه القدرة على تطوير وتدريب نفسه سيصل بالتأكيد إلى مستوى متقدم في النضال وإنقاذه لحياة رفاقه دليل على ذلك . وأشار الرفيق (م) بانه دائما كان يردد شعار (المقاومة حياة)، وقال بصريح العبارة انه شاب عشق تراب وطنه المتعطش لدمه الطاهر انه قام بدور بطولي لا ينسى أبدا، أفدى بروحه وحياته لأجل إنقاذ رفاقه ((كم أنت عظيم))، وستبقى خالداً ابد الدهر واغورق عيناه بالدموع وهو يتكلم عن زانا الشهيد.

ستظل خالدا بيننا زانا علمتنا كيف تنقش التاريخ بدمك. ستتحول الشهادة إلى نداء ينشر فكر السلام والديمقراطية و الحرية، فكل تضحية تخلق معها فرص الحياة وتشكل الدماء التي سكبت، ماءً للحياة الاجتماعية في روج افا وشكلا تتداخل فيه الشهادة والحياة لذلك لابد من تقديس مكانة الشهيد والشهادة في حماية الكرامة والشرف الإنساني حيث تعيد لها مدلولها الحقيقي وتمنحها القدسية، إذا ما توضحه لنا هذه الحقائق لن نقول بان هؤلاء قد ماتوا بل أنهم خلدون إلى الأبد في ضمير الشعب، وأصبحوا ضمانة الحياة الحرة الكريمة، والشهداء هم القادة الحقيقيون وهم أصحاب القضية الحقيقيون، هم رمز الحياة وضمانة النصر النهائي وهنا بالذات يكمن شعارك يا شهيد زانا (المقاومة حياة) .

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

"هذا ليس أنا"

سمير عطا الله

كم تكرر هذا المشهد في حياتك كأب: تضبط طفلك وهو يأتي شيئا يجب ألاّ يأتيه، فتسأله مؤنبا: من فعل هذا؟ ويجيبك فورا وهو في قلب الفعل: «ليس أنا!». هو لا يريد أن يبرئ نفسه فقط، بل يريد أن يريحك أيضا، لكي تبقى العلاقة بينكما غير مشوشة. تعلّمه غريزته استخدام سلاح الإنكار، فإذا كبر على جهله ولم تساعده على تهذيب غريزة الارتكاب والاعتداء، تحوّل الإنكار عنده إلى مفاخرة. سوف يعمل ذلك أمام الملأ، ويدعو إلى الاحتفال المصورين.

كمثل الفارس الذي يذبح ابنته أو شقيقته، أو البطل الذي يقطع رأس رهينته.

لكي نريح أنفسنا من مسؤولية ظاهرة الفظاعة التي لا حد لها ولا حدود، نكرر القول إن هذا ليس أنا. هذا هو أميركا وإسرائيل والإنجليز. هم قتلوا مليون بشري في العراق، وشردوا عشرة ملايين في سوريا، وذبحوا 250 ألفا في الجزائر، وقنصوا الآلاف في حرب لبنان، وفتتوا الصومال. ليس أنا. وعندما كبر هذا، اختار أن يفعل العكس، أن تُلتقط له الصور فوق عنق رهينته بالألوان الفاقعة. وفي الماضي كان يطلب من الضحية أن يشكر خاطفيه على حسن المعاملة. لم تعد هناك ضرورة لذلك. أمر مفهوم.

هل سمعت مرة أننا مسؤولون عن شيء ما، عن ظاهرة ما، عن ضياع ما؟ الذي أضاع فلسطين عام 1948 هو «الأسلحة الفاسدة» و«الأنظمة الرجعية»، لكن في 1967 كانت جميع الأسلحة ذهبية مثل الأنظمة، وضاع الباقي. ومليون ضحية عراقية في إيران عمل بطولي ونشامى، أما مليون آخر في مواجهة عقيمة، فالحق على الرجعية العربية التي زينت للعراق احتلال الكويت. ولا تنس، رجاء لا تنس، أن جيش صدام دخل الكويت بموجب دعوة خاصة من الأميركيين. فقد قالت السفيرة الأميركية: نحن لا نتدخل في شؤون الآخرين. فاستدعت القيادة العراقية محلليها الاستراتيجيين وطلبت تفسيرا للكلام، فكان هذا شرحه: عليكم بالكويت غدا، ولن يحرك أحد ساكنا. وظلت جميع الأمم تقول ذلك حتى بعد ضرب بغداد.

هذا ليس أنا. في البداية نقول إنها «أبريل غلاسبي»، ومن ثم نفاخر بأنهم النشامى والماجدات. ومن أسس «داعش»؟ ليس أنا. الأميركيون والإنجليز. ولا تنس تركيا وإيران وروسيا. جميعهم إلا نحن. وفي النهاية نلتقط - نحن - الصور التذكارية مع كل من جاء بدعوة خاصة منا: القوى القديمة والقوى الحديثة والقوى الطالعة والقوى التي ترغب بالطلوع في وقت قريب، أو بعيد، لا فرق.

أهلا وسهلا بكم، من إيداهو وكاليفورنيا والشيشان وسيبيريا وكازاخستان.

هذا ليس أنا. كل هذا الحشر ليس أنا. هذه لعبة دولية من ألعاب الأمم. واللعنة على مايلز كوبلاند الذي وضع بين أيدينا هذه اللعبة التافهة، وتركنا نتسلى بها بين الجثث والخرائب وغاز السارين.

نقلاً عن "الشرق الأوسط"

حول مسألة نهاية التاريخ
تأملات في أطروحة فوكوياما (2)

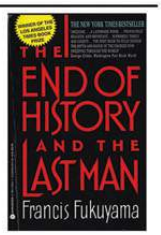

فكرة نهاية التاريخ ولدت من رحم "النظام العالمي الجديد"

لم يلمع نجم مؤرخ ومفكر في الأوساط الثقافية والسياسية مثل ما لمع نجم هذا المؤرخ الياباني الشاب الذي رفعته وسائل الإعلام الرأسمالية إلى مستوى أهرامات المفكرين ورواد فلسفة التاريخ، وجعلت كتابه يعرف شهرة واسعة بعد أن عرفت كيف تروج له، وتستقطب حوله الاهتمام بفعل الدعاية المكثفة التي كان وراءها النفوذ السياسي وسلطة المال. إن هذه التغيرات العالمية ذات الإيقاع السريع المتجه نحو تكريس النظام العالمي الجديد تفسر إلى حد كبير أن هذا الكتاب/القنبلة تحول من مجرد محاضرة ألقاها فوكوياما في جامعة شيكاغو الأمريكية إلى كتاب طبقت شهرته الآفاق. ولا نعتقد أن هذا الشاب الياباني الأصل، الأمريكي الجنسية، الذي كان يشتغل في العلوم السياسية بمؤسسة راند بكاليفورنيا ومديرا مساعدا لمصلحة التخطيط الأمريكية وعضوا باحثا في مركز الأبحاث التابع لجامعة شيكاغو، كان يحلم بكل هذه الشهرة التي بناها بوسائل الإعلام الأمريكية، وجعلته يحول محاضرته التي ألقاها في جامعة شيكاغو إلى كتاب أكثر ما يقال عنه أنه إعادة لفكرة هيغل، ودفاع عن نظرة الدولة الرأسمالية، وإعلام غربي متطور يهدف إلى الترويج للنظام العالمي الجديد.

نقد فكرة نهاية التاريخ انطلاقا من بنائها الداخلي

ثمة ملاحظات يمكن أن توجه إلى أطروحة فوكوياما في تكوينها الداخلي كمنظومة فكرية، نذكرها على شكل انتقادات عبر نقاط نعتقد أنها تشكل الحلقات الضعيفة في تلك الأطروحة ونوجزها في الآتي:

-1النهاية المستنسخة: إن مقولة نهاية التاريخ ليست مقولة جديدة، بل هي اجترار لمقولات دينية وفلسفية قديمة وحديثة. فهذه المقولة تعد من المسائل الحتمية المتجذرة في المعتقد الديني الذي ربط الزمان بالخلق الأول وبمصير نهاية الإنسان المحتومة؛ ولا غرو فقد وردت في كل الديانات السماوية كما هو الحال في اليهودية والمسيحية والإسلام، مجسدة بفكرة الفناء والانتقال إلى الدار الأخرى. والزمن التاريخي المحدد بالبداية والنهاية في الفكر القرآني من الأمور المعروفة التي لا تحتاج إلى إسهاب أو تفصيل، حتى أن إحدى السور القرآنية سميت بسورة الدهر. وفكرة النهاية واضحة في دلالة مفهوم الساعة التي لا ريب فيها، والمتجسدة في قوله عز وجل "فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون"، بيد أن الإسلام أكسب مفهوم "النهاية" إلى جانب الطابع الديني، طابعا دنيويا اجتماعيا، ذلك أن فكرة نهاية التاريخ في الإسلام منظورا إليها من ناحية الصراع الاجتماعي وعلاقة المجتمع بالسلطة جاءت تعبيرا واضحا عن تصور "ثوري" جسده القرآن الكريم بالمعنى الاجتماعي في قوله تعالى: "ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين"، فالرؤية القرآنية حصرت الصراع الاجتماعي والسياسي بين المترفين والمستضعفين وحسمت مسألة التنافس في التاريخ البشري بانتصار المستضعفين من حزب الله ضد المفسدين من حزب الشيطان ومن ثم تأتي نهاية تاريخ الإنسانية نهاية عادلة بانتصار قوى الخير على قوى الشر. كما نجد في النظريات الشيعية، خاصة النظرية المهدوية القائلة بنزول الإمام وملئه الأرض عدلا كما ملئت جورا قبل الفناء الأخير، ما يعكس هذه النظرة العادلة والمنطقية حول نهاية التاريخ.

وفي الفلسفات القديمة نجد زرادشت يصور نهاية التاريخ في نقطة الالتقاء التي يتصارع فيها الخير والشر أيضا، فينتصر الأول على الثاني. كما أن مقولة التيموس مأخوذة من سقراط وأفلاطون، وبالمثل فإن مقولة الإنسان الأخير مقتبسة من نيتشه. والقول ببداية التاريخ والدولة الليبرالية مقولات هيجلية، دون أن ننسى محاولات المفكر الألماني ماركس في تعديل المقولات الهيغيلية، والقول هو أيضا بنهاية التاريخ بعد صراع طويل بين البورجوازية والبيروليتاريا، وحتمية انتصار هذه الأخيرة ونهاية الدولة التي لا يصبح لها آنذاك أي مبرر للوجود بعد انتفاء التناقضات السوسيو-اقتصادية. كما أن بعض المدارس التاريخية أثارت خلال القرن الماضي مشكلات فلسفة التاريخ ومقولات التقدم والتخلف في صيرورته وإمكانية التنبؤ بنهايات محتملة، ويكفي ذكر نموذج سبنجلر الذي تنبأ في كتابه سقوط الغرب بنهاية العالم الغربي حضاريا على الأقل.

إن ما قام به فوكوياما لا يعدو أن يكون طرحا إحيائيا أو بعثا لفكرة النهاية، وإعادة صياغة للأفكار القديمة والحديثة التي نبشت في ملفها؛ ولا غرو فقد ظل مرتحلا بين فكرة الإنسان الأخير عند زرادشت ونتشه، والاعتراف عند هيغل، والحتمية التاريخية عند ماركس. وبكلمات أخرى فإنه لم يتجاوز الربط بين ما صاغه الفلاسفة الذين سبقوه، والفترة المعاصرة، دون إضافات جديدة حتى بالنسبة لفلسفة التاريخ، وكأنه قام بدورة حلزونية ليرجع بالفكر الإنساني إلى نقطة الانطلاق التي توقف عندها فلاسفة الفترة الحديثة، أو أنه أراد -دون أن يعي- تجاوز الفكر الديني وكذا الفكر الماركسي وما أنجزته الثورة البلشفية والمبادئ التي صاغتها، والثورات التحررية في بلدان العالم الثالث التي نحتت بصمات واضحة في الفكر الديموقراطي والحرية والمساواة؛ بل إن النبرة العدائية للنظام الاشتراكي تبدو واضحة في معالجته لمختلف الثورات الاشتراكية التي يفتري عليها أنها أفسدت النظرية الهيغيلية، هذا مع انحياز تام وتحمس وتمجيد للنظام الرأسمالي، الأمر الذي يخلع عنه صفة الموضوعية إذا اعتبرناه مؤرخا.

وفكرة النهاية في حد ذاتها تتسم بالغموض، إذ لا يشعر الفاحص لتأملات فوكوياما ما إذا كانت هذه النهاية أبدية أم نهاية تتلوها بداية، وهو ما اعتبره بعض الباحثين حلقة ضعيفة في تفكيره إذ كيف نقبل بنهاية ونحن لم نعرف بعد البداية الحقيقية. وإذا كان قد اقتبسها من هيغل فقد فاته أن الأخير أعلن فكرة النهاية تاريخيا مقابل البداية فلسفيا، وأن فكرة النهاية تنتمي للتاريخ دون أن تعلن طلاقا مع الفلسفة.

ومع ما لنظرية فوكوياما من بريق وسحر وجاذبية قوية على قرائها، ورغم ما تحمله من قيمة فكرية تفتح شهية النقاش، فإننا سنعمل على تشريحها انطلاقاً من ظرفية ظهورها، ثم تحليل بنائها الداخلي كنظرية في التاريخ وفي فلسفته.

تقرئونها في العدد القادم .....

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

الإعلان العربي لفقدان حقوق الإنسان

علي حتر

يحتفل العالم بذكرى إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ويحتفل العالم العربي الرسمي مع الأمم المتحدة بذكرى حقوق الحاكم العربي وأعوانه. ويطلق الإنسان العربي العادي المتفرج على كل ذلك في تلفزيونه وصحفه وإذاعاته، إعلاناً آخر، موازٍ لكل ذلك، إنه إعلان فقدان حقوق الإنسان.

الإنسان العربي حتى يكون له حقوق يجب أن تتوافر فيه صفات خاصة، وحتى لا أكون عنصرياً، فهذا ليس شأن الإنسان العربي فقط، ولكنه شأن معظم الفقراء في العالم الثالث، وشأن أبنائه المنتشرين عمالاً وكادحين من المهاجرين أيضاً إلى العالم الأول، حتى ولو حملوا جنسيات دول أخرى.

وهذه الحقوق التي يمكن أن تعطى لهذا الإنسان، في الحقيقة ليست حقوقاً بالمعنى الذي يحتفل به الإنسان في الميثاق العالمي لحقوقه المزعومة، الذي أصدره أكلة حقوقه من ذوي الياقات البيض في أروقة الأمم المتحدة.

الإنسان العربي العادي حتى يكون له بعض فتات الحقوق، يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الصفات الهامة، وهي شروط هامة لا يمكن التنازل عنها. من بينها ألا يطالب بحقوق، وأن يقرّ فعلاً أن «لا حقوق له» وأنه غير معني بما هو مذكور في ميثاق الأمم المتحدة الذي لا يساوي عملياً حبره ولا الورق المكتوب عليه، وأن ينفي علمه أصلاً بوجود ميثاق لحقوق فصيلته. عندئذٍ فقط، يعطونه بعض الفتات، مثل حقه في التوظيف عبداً لديهم، حتى يسدّ رمق أطفاله.

وكذلك حقه في التنازل عن أرضه إذا أرادوا احتلالها، وعن نفطه إذا أرادوا نهبه، وعن إنسانيته وحريته إذا أرادوا وضعه في أبو غريب أو غوانتانامو وسجون المخابرات العربية المنتشرة على كامل الأراضي العربية من المحيط إلى الخليج.

المسألة ليست فقط في عدم قابلية هذا الميثاق للتطبيق علينا في عقول حكامنا وعقول أدوات حكامنا الجاهزة دائماً لحرماننا من التمتع ببعض هذه الحقوق، ولكنها أيضاً في وجود موقفٍ منا، ومن إخراجنا عمداً من حلقة الإنسان المقصود في ميثاق الأمم المتحدة.

والأخطر من ذلك، موافقة حكامنا المعلنة تطبيقاً، والخفية رسمياً، على أننا لا نستحق أن نكون ضمن حلقة الذين تسري عليهم محتويات هذا الإعلان العالمي. واسمحوا لي أن أسميه الإعلان الكاذب المشؤوم، إنه في الحقيقة «ضحك على اللحى» وما أكثر لحانا المضحوك عليها.

السطور الأولى مما يسمونه ديباجة الميثاق العالمي لحقوق الإنسان، تتكلم عن كرامة الإنسان التي تنتهك يومياً في بلادنا العربية، المحتلة منها خارجياً، والمحتلة منها من عائلات الإقطاع السياسي التي تتوارث مواقع السيطرة بالوراثة.

أخيراً أقترحُ إضافة لازمة، كلازمة الأغاني، وأهديها للحكام العرب وأسيادهم، ليضيفوها في ذيل كل بندٍ من بنود ميثاق حقوق «الإنسان العالمي» وهذه اللازمة تتكون من تسع كلمات فقط:

«إلا إذا كان إنساناً عربياً عادياً أو من أشباهه».

وبهذه اللازمة يصبح فعلاً للميثاق العالمي لحقوق الإنسان معنى، وعندئذ نشارك العالم وحكامنا بالاحتفال بإصدار هذا الميثاق.

ملفات محظورة
ملفات منسية طي الكتمان لضرورات امنية

التاريخ المزور

نحن أمة اطفالها يتم تدريسهم في المدارس التاريخ،لا يستطيع الإجابة على كثير من الأسئلة المتعلقة بالتاريخ والحاضر والمستقبل، لما في ذلك من تناقضات عديدة بين عناصر تاريخنا وما يتم تدريسه.

ولو أردنا أن نضرب مثالا بسيطا، لقلنا أنّه قد مرّ مئة عام على الحرب العالمية الأولى، فالشرق الأوسط المضطرب اليوم، قد تم تقسيمه ومشاركته من قبل الانجليز (والفرنسيين) بعد تلك الحرب المشؤمة، لتتقسم البلاد وليتم رسم خارطة جديدة للشرق الأوسط حسب اتفاقية سايكس بيكو.

لقد تم التدريس والتعليم في المدارس، أن دولتنا السورية جاءت بعد خوض نضال وحرب انتصرنا فيها على "سبعة جيوش"، وهذه رؤية "القوميين" الذين أرادوا زرع هذه المعلومة على أنها سبب تأسيس الجمهورية العربية السورية، لكن الحقيقة تقول أنه إذا كنا نتحدث عن تأسيس الدولة السورية على هذه الأرض، فسبب ذلك توافق إنشائها مع مصالح القوى الدولية العظمى آنذاك.

وهنا نتساءل باستغراب عن الأمور التي جرت بعد الحرب، فقد قسّمت هذه القوى المنطقة إلى أجزاء صغيرة، خرج من خلالها شيء يُسمّى سوريا، ودولة أخرى تُسمى العراق، واخرى تركية، لكن وهم يرسمون هذه الخريطة بيدهم، لماذا لم يمنحوا ملايين الأكراد المتواجدين في المنطقة أراض يقيمون عليها دولة لهم؟ لماذا لم يوافقوا على ذلك بعد الحرب العالمية الأولى؟ هل لأن ذلك لم يكن يتماشى مع مصالحهم ؟ باعتقادنا السبب الرئيسي في ذلك ليس لأنهم لم يجدوا "أراضي كافية" ليقيموا عليها دولة كردية، وإنما كان ذلك بسبب "سياسة" معيّنة أرادت هذه القوى تحقيقها، مبدأ هذه السياسة كان "ليبقى الأكراد ممزقين مشتتين"، هكذا أرادت لأنهم رأوا أن ذلك هو ما يتماشى ويتوافق مع مصالحهم.

بقي الحال كما هو عليه، إلى أن جاءت الولايات المتحدة الأمريكية اليوم، جاءت لترسم خارطة جديدة لشرق أوسط جديد، محاولة تشكيل أقطاب وجزيئات جديدة فيه، معتبرين الأكراد بالنسبة لهم اليوم أهم حليف في المنطقة. هذه الرؤية الأمريكية تهمّ وتشغل بال أنقرة بصورة أساسية، فأنقرة تركّز دوما على وحدة الأرض ووحدة السلطة والنظام المدني ووحدة العسكر على أنها أمور مُسلّم بها، ولهذا نرى بعض الاختلافات بين أنقرة وواشنطن، لأن الدولة التركية تخشى أن يتم اقتطاع جزء من أراضيها من أجل المشروع الأمريكي الجديد في المنطقة، ولهذا تعمل بقوة على إظهار "قلقها حول الأمن القومي التركي" للمجتمع الدولي وستبقى تبدي قلقها من ذلك حتى تضمن عدم اقتطاع أي جزء من أراضيها بأي شكل كان. لكن علينا عدم نسيان أننا نعيش في زمن مختلف تماما عمّا عشناه في الحرب العالمية الأولى وما بعدها، فاليوم أصبحنا نشاهد أن القوى العظمى لا تحرّك جيوشها ولا تقودها إلى حروب تحقق أهدافها، نحن اليوم نعيش في عصر "حروب بالوكالة"، فلا تستغربوا أبدا أننا ربما نواجه طرفا وكيلا لا يعلم لمصلحة مَن يتحرك ولمصلحة مَن يُقاتِل ويُحارب.

مولودة فلسطينية تعيش مأزق الجنسية على متن طائرة !!

استطاعت شركة الطيران الأردنية الأسبوع الماضي مساعدة سيدة بوضع مولودتها على متن الطائرة أثناء رحلاتها إلى نيويورك، متناسين مأزقًا وقعت فيه العائلة حول "جنسية" الطفلة. وأوردت صحيفة "رأي اليوم" الصادرة في لندن، أن الطفلة تحيا مأزقًا يسمى الجنسية، خصوصًا أن والدها لا يحمل إلا بطاقته الفلسطينية، فلا الملكية الأردنية استطاعت أن تحصّل لها الجنسية الأردنية، ولا الولايات المتحدة معترفة بمنحها الجنسية معتبرين بأنها ولدت قبل دخول الطائرة في الأجواء الأميركية. من جانبها، رفضت السلطات الكندية، التي قامت الطائرة بهبوط اضطراري في أحد مطاراتها، منح الطفلة جنسيتها أيضًا، لما على الجنسية المذكورة من قيود.

والد الطفلة يناشد السلطات المحلية في الأردن منح طفلته الجنسية الأردنية، كونها ولدت مسافرة من عمان وعائدة إليها وعلى متن طائرتها.

وأشارت "الملكية الأردنية" في بيان صحافي، إلى أن والدة الطفلة البالغة من العمر 33 عامًا "شعرت بمخاض الولادة قبيل وصول الطائرة إلى مطار جون كيندي في نيويورك بنحو أربع ساعات بينما كانت الطائرة تحلق فوق المحيط الأطلسي".

وأوضحت الشركة أن "قائد الطائرة قام باتخاذ الإجراءات اللازمة لعملية الهبوط الاضطراري في أحد المطارات الكندية، غير أن عملية الولادة تمت بسرعة وسهولة بمساعدة طبيب تخدير وممرضة قانونية صادف وجودهما على متن على الطائرة وبالتعاون مع أفراد الطاقم، كما تبين أن صحة الوالدة والمولودة بخير ولم تستدع تحويل مسار الطائرة.

تطورات مفاجئة في قضية الناشط والمدون السعودي رائف بدوي

رائف بدوي وهو مؤسس "الشبكة الليبرالية السعودية الحرة" مع الناشطة سعاد الشمري، الحائز على جائزة جمعية "مراسلون بلا حدود" لعام 2014 عن حرية التعبير، بعد الضغوط الإعلامية والمطالبات الحقوقية الدولية للسعودية، بوقف تنفيذ حكم جلده 1000 جلدة، على عشرين دفعة أسبوعيًا، والتي بدأت السلطات تنفيذها الجمعة قبل الماضية، فقد أعلن عن "إرجاء" أو "وقف تنفيذ" دفعات الجلد لأسباب طبية لأن حالة "بدوي" لا تسمح باستمرار الجلد؛ ولكن مصادر أخرى أكدت وهي ربما الأقرب للصحة أن الديوان الملكي أمر بوقف الجلد، وإحالة القضية إلى المحكمة العليا، رضوخا لما اثير عقب تنفيذ الدفعة الأولى "50 جلدة"، وبيانات الإدانة والاستنكار التي صدرت من عواصم "حليفة" للسعودية، ومطالبات بوقف تنفيذ الجلد فورًا، ووصف العقوبة بـ"الوحشية".

فقد طالبت واشنطن السلطات السعودية بالامتناع عن جلد بدوي مندة بهذه العقوبة "غير الانسانية" كما ندد الاتحاد الاوروبي بالجلد مؤكدا أن "العقاب الجسدي غير مقبول ويتعارض مع الكرامة الانسانية". وحض المفوض الأعلى لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة زيد الحسين العاهل السعودي على العفو عن بدوي.. وقال في بيان "طلبت من العاهل السعودي ممارسة نفوذه من أجل وقف جلد رائف بدوي والعفو عنه ومراجعة هذا النوع من العقوبات القاسية غير الإنسانية الممنوعة بموجب الاعلان العالمي لحقوق الإنسان خصوصا ما نصت عليه شرعة مناهضة التعذيب التي انضمت إليها السعودية".

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

من أجل حياة زوجية سعيدة

يتطلب الزواج الناجح وجود التزام مستمر ومتواصل من الزوج والزوجة لتحسين هذه العلاقة على مدى الأيام والسنوات، لمواجهة أي منغصات أو مشاكل قد تواجه الأسرة خلال رحلتهم عبر الحياة.

وهذه مجموعة من النقاط التي حددها الخبراء من أجل ضمان حياة زوجية سعيدة، احرص على اتباعها بشكل يومي والإلتزام بها إذا كنت تريد العيش بسعادة.

الطلاق ليس مخرجاً:

لا تظن أبداً أن الطلاق هو حل للمشاكل التي تواجهها، فإيمانك بهذه الفرضية يؤثر على حياتك الزوجية بالسلب، ويدفعك إلى التفكير خطئا أن الملاذ السريع من أي مشكلة هو الطلاق.

رصيد من المودة:

اعتبر حياتك الزوجية وديعة مصرفية لا تسحب منها المودة والحب ابداً، واحرص على تنمية هذه الوديعة باستمرار بكافة وسائل التفاهم واللطف لتعيش على عوائدها من السعادة والاستقرار.

تجنب الهجوم:

لا تعنف زوجتك ولا تهاجمها لمجرد انها اختلفت معك في الرأي لتتحول الحياة الزوجية بينكما إلى حلبة صراع يحاول كل منكما فرض رأيه ووجهة نظره، احرص على التفاهم والاقناع والمناقشة بهدوء في كافة أمور حياتكما وخصوصاً تلك التي تختلفان فيها.

الرومانسية:

الرومانسية .. الرومانسية .. الرومانسية هي كلمة السر الحقيقية التي تسحر الزوجات وتجعلها كالريشة بين أصابعك، فاحرص على تدليل زوجتك بكافة الطرق الحسية واللفظية والمادية والمعنوية لتشعر أنها ملكة متوجة في بيتك، وقتها ستجد أنها تتفانى من أجل إسعادك وتوفير كل سبل الراحة لك.

إجازة إيجابية:

تحتاج أنت وهي لمواجهة الضغوط المستمرة للحياة وأعباء البيت والأبناء أن يختلي كل منكما في أجازة قصيرة، فلا مانع من أن تتركها تخرج في نزهة مع صديقاتها أو مع أهلها بدونك، والأمر كذلك بالنسبة إليك تستطيع أن تذهب مع أصدقائك في رحلة قصيرة ليومين أو ثلاث حتى تستطيع تجديد نشاطك والقضاء على أي ملل من الروتين اليومي.

تقبل المنغصات:

عليك أن تدرك أنه لا توجد علاقة زوجية في العالم تسري بدون منغصات أو مشاكل بين الشريكين، فلا تتوقف عند أي مشكلة وتعتبرها كارثة أو مؤشر على تعاستك في الحياة الزوجية، تقبل أي مشكلة تفاعل معها بإيجابية وابحث طرق حلها وأنت متيقن أنكما لابد وأن تعبرا هذه المشكلة معاً.

الابتسامة:

حافظ على الابتسامة دائما وحافظ على روح الدعابة بينك وبين زوجتك، فالضحك يخفف من وطأ الضغوط الحتمية التي نواجهها على مدار يومنا، امنح نفسك وزوجتك بعض الوقت لتتناسى أي ضغوط، فلا أروع من ارتفاع ضحكاتكما سوياً بعد سماع نكتة أو دعابة أو حتى مشهد كوميدي.

ما هو اضطراب الوجدان ثنائي القطب ؟

يعتبر هذا الاضطراب النفسي واحداً من الاضطرابات المهمة نظراً لأنه يؤثر على حياة المريض وحياة عائلته بشكل كبير، كما إنه من الامراض النفسية التي تستجيب للعلاج بشكل جيد. ويحتاج المريض بهذا المرض الى رعاية خاصة من المحيطين به من الأهل والأصدقاء.

يتميز هذا الاضطراب بنوبات متكررة (مرتين على الأقل) من اضطراب يضطرب فيها مزاج الشخص ومستوى نشاطه بشكل ملحوظ ومؤثر على حياة المريض. ويكون هذا الاضطراب في بعض الاوقات بشكل اكتئاب، حيث يعاني المريض من مزاج مكتئب وقلة نشاط وانخفاض في الطاقة والاحساس بالاجهاد لاي عمل يقوم به حتى ولو كان بسيطاً. كما يمكن أن تكون النوبة إرتفاع في المزاج (شعور الشخص بأنه مسرور وسعيد بشكل غير طبيعي) وزيادة في الطاقة والنشاط والثقة الزائدة في النفس مع الشعور بالأهمية وأحياناً الشعور بالعظمة، وفي بعض الاحيان يكون هذا الاضطراب مصحوباً بأعراض ذهانية مثل أن يعتقد المريض أنه مريض. كذلك فإن بعض المرضى قد يصابون بزيادة الرغبة الجنسية وعدم الاستحياء في الأمور الجنسية، خاصة أمام الجنس الآخر دون تقدير للعواقب التي تنجم عن هذه التصرفات الجنسية، ويحدث في هذه النوبات أن يقيم المريض أو المريضة علاقة جنسية دون وعي نظراً لحالة الشبق الجنسي التي تنتاب المريض أو المريضة، لذلك يجب على أهل المريض أو المريضة ملاحظة هذا الأمر وعدم ترك المريض أو المريضة دون مراقبة - رغم صعوبة الأمر - وتعرف هذه الحالة (بنوبة الهوس). وبعض التقسيمات تشخص المريض بأنه مصاب باضطراب الوجدان ثنائي القطب اذا أصيب بنوبة هوس واحدة. ومن هنا جاءت التسمية لهذا الاضطراب بالوجداني ثنائي القطب، حيث أحد القطبين ارتفاع في المزاج وهو الهوس، والقطب الثاني هو الانخفاض في المزاج وهو الاكتئاب.

نوبة الهوس:

نوبة الهوس كما أشرنا لها في المقدمة هي فترة زمنية ربما تمتد الى ستة اشهر اذا لم تعالج، يكون فيها المريض مرتفع المزاج وكثير الحركة وقليل النوم ويشعر بأهمية لنفسه. وتنقسم حالات الهوس الى هوس بدون أعراض ذهانية وهوس مع أعراض ذهانية.

نوبة الهوس بدون أعراض ذهانية :

تتميز هذه النوبة من نوبات الهوس بأن المريض يكون مرتفع المزاج و مبسوط بدرجة كبيرة لا تتناسب مع ظروفه الشخصية والعملية أو الاجتماعية، وأحياناً يكون منتشياً ويشعر بأنه أسعد انسان على هذه الأرض. ويكون قلقاً غير مستقر، كثير الحركة ولدية طاقة زائدة ويشعر بأنه ليس بحاجة الى النوم. كما يحدث في كثير من الاحيان أن يتجاوز هذا الشخص حدود اللياقة و الآداب الاجتماعية المتعارف عليها في المجتمع الذي يعيش فيه، فمثلاً قد يتلفظ بألفاظ جنسية في حضور أشخاص من الجنس الآخر وربما يقوم بأفعال مخدشة للحياء مما يحرج أهله واصدقاءه. ويصبح هذا الشخص مشتت الافكار ويريد أن يقوم بعمل أشياء عديدة في نفس الوقت ويشعر بأن لدية القدرة على عمل أي شيء وربما يشعر بأن لديه قدرات خارقة ليست لدى الاشخاص الآخرين. كذلك قد يقوم المريض تحت تأثير المرض بصرف اموال كثيرة دون مسوغ مما يترتب عليه التزامات مالية ويوقع نفسه في ديون مع أصدقاء أو بنوك وكذلك يقوم بمشاريع متهورة ينفق فيها المال بدون حساب . وحتى تكون نوبة الهوس مرضية بحيث تشكل عائقاً ، يجب أن تستمر لمدة أسبوع على الأقل، وتكون الأعراض المذكورة سابقاً موجودة بشكل واضح ، خاصة ارتفاع المزاج وكثرة الكلام وقلة الحاجة الى النوم والشعور بالعظمة. والشخص المصاب بالهوس لا يدرك أنه يعاني من أي مشكلة نفسية، ويفقد الاستبصار تماماً ، وأحياناً يصبح عدوانياً، لذا يجب التعامل معه بدبلوماسية وعدم مواجهته وتحديه لأن ذلك قد يؤدي الى عواقب وخيمة. هذا ويجب التأكد أن الشخص المصاب بالأعراض السابقة ليس تحت تأثير أي مواد مخدرة.

نوبة الهوس مع أعراض ذهانية:

الحالة هنا تقريباً هي تضخم ومبالغة في الاعراض التي ورد ذكرها في الفقرة السابقة. حيث تكون هناك تفخيم للذات بصورة أكبر وأفكار عظمة قد تصل الى مستوى الضلالات (الضلالات هي معتقدات يؤمن بها المريض ويتمسك بأنها حيقيقة رغم أنها تتعارض مع الواقع و لا تتفق مع الظروف الثقافية أو التقاليد والعادات الاجتماعية وهي غير قابلة للنقاش أو التشكيك). وفي حالة هذا النوع من الهوس يعتقد بعض المرضى بأنهم أنبياء مرسلون (ضلالات عظمة) ورغم أن كل ما يحيط بهم يوحي بعكس ذلك الا أنهم يصرون على هذا الاعتقاد مهما كلفهم من مشاكل مع السلطات القانونية قبل أن يحول المريض الى مستشفى نفسي للكشف عليه. كذلك فإن كثرة الكلام وتجاوز الحدود الاجتماعية تصبح أكثر وضوحاً وتسبب مشاكل كبيرة للمريض. كذلك فإن بعض المرضى قد يعانون من سماع أصوات وغالباً تكون هذه الأصوات تتفق مع المزاج العام للمريض، فهذه الاصوات تغذي شعور العظمة وتعززها ، فيسمع المريض أصواتاً تؤكد له أنه نبي أو رسول أو شخصية مهمة. هذه الاعراض الذهانية تجعل المعالج يفكر كثيراً قبل تشخيص المريض بالهوس.

ويجب على المعالج التفريق بين مرض الهوس الذهاني ومرض الفصام لأن هناك تشابهاً في الأعراض قد تجعل المعالج يفكر في تشخيص المريض بمرض الفصام. لكن أخذ التاريخ المرضى بصورة دقيقة خاصة الأشخاص القريبين من المريض والمحيطين به وفحص الحالة العقلية للمريض تساعد كثيراً في التشخيص الصحيح للهوس الذهاني.

"الأبوة.. بين الواجب والعاطفة"

الأبوة كما الأمومة ... عاطفة غريزية من الأب تجاه الأبناء، يتفاعل معها بشكل يقارب عاطفة الأم، أو هكذا يُفترض أن تكون.. وكما أن الأمومة تحكمها الغريزة والأعراف والتقاليد، إضافة لموروث ديني يُعزز تلك الغريزة، ما يجعل المرأة- الأم بشكل شبه مطلق وعفوي أسيرة هذه الأمومة منذ الصرخة الأولى للطفل الأول... كذلك الأبوة تحكمها الأعراف والتقاليد والموروث الديني، لكنها جميعها عوامل تحكم لصالح الرجل وتساعده في أن يكون شبه حر من التزاماته التربوية والاجتماعية- باستثناء المادية- فهو بالتالي غير مقيد بأبوته كما قُيّدَتْ المرأة بأمومتها.. ففي الحالة الطبيعية، وفي ظل الحياة الأسرية الطبيعية وتواجد الأبوين معاً، ينعتق الأب من كل مسؤولية (تربوية- اجتماعية- تعليمية) ويُلقي بظلال تلك المهام جميعاً على عاتق الأم، يسانده بذلك المجتمع، بحكم أنه يكدُّ ويتعب من أجل تأمين لقمة العيش لهذه الأسرة، بينما الأم في الأسر التقليدية، هي ربّة منزل، وعليها بالتالي تحمُّل كامل المهام بلا استثناءات تذكر. ألا يقولون دوماً وباستخفاف: ماذا تفعل طوال اليوم..؟!(تنظيف، إطعام، تعليم، تمريض، و..الخ)

ويأتي الأب في نهاية اليوم ضيفاً على البيت، لا يكلف نفسه عناء السؤال عمّا يجري داخل المنزل بين الأم والأولاد... لا بل قد يرمي باللائمة على الأم إن مرض أحدهم، أو قصّر بدروسه، أو قام بتصرف غير لائق في البيت أو المدرسة أو الحي. وأما لجهة الأبناء فإنه لا يكلف نفسه عناء محادثتهم وتوجيههم، ومتابعة أمورهم العامة والخاصة، أليس الملك المتوّج على عرشه في مملكته السعيدة تلك..؟

قد يكون علينا ألاّ نغفل ما خلّفه الوضع الاقتصادي المتردي في المجتمع من غياب طويل للأب عن البيت، فهو يقوم بأكثر من عمل ووظيفة ليغطي نفقات البيت والأولاد في ظل التحليق الدائم للأسعار، رغم عمل الأم في كثير من البيئات والأسر، لكن هذا لا يلغي أهمية وضرورة وجوده في حياة الأسرة والأبناء وتفاعله مع متطلباتهم واحتياجاتهم النفسية كما المادية، إضافة لهمومهم الناشئة بفعل تقدم عمرهم.

ربما يكون غياب الأب مقبولاً نوعاً ما في الماضي، وفي حالة تكون فيها الأم فقط ربّة منزل، ولكن حتى في هذه الحالة، فلعلماء النفس والتربية رأياً مخالفاً، إذ يقولون بضرورة تواجد الأب في حياة الطفل كما تواجد الأم تماماً من حيث تكوين البنية النفسية والعاطفية ومنظومة القيم والمفاهيم التي يكتسبها الطفل من والديه حصراً. وهذا بدوره يعطينا فكرة عن أهمية وضرورة العلاقة بين الأب وأطفاله ليكونوا في المستقبل أبناءً صالحين وآباء إيجابيين يعرفون معنى المسؤولية ويقدرونها تجاه أنفسهم والآخرين. فالطفل الذي لا يتواجد أبوه في حياته إلاّ نادراً نراه طفلاً يفتقد الحنان والأمان، خجولاً، أو قد نجده مشاكساً، مزاجياً وسريع الغضب.

أما بالنسبة للفتاة التي تفتقد وجود والدها، فإنها تصبح أكثر ميلاً للتقرب من رجال كبار في السن، مبتعدة عن أقرانها من الذكور، وقد تختار زوجاً يكبرها أعواماً ليست بالقليلة، وهذا بحد ذاته تعبيراً وتعويضاً عن افتقاد الأب ودوره في حياتها.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

Ayşe Efendî: Pêwîste Kongirya Netewî bilez bê lidarxistin

Hevseroka Dîwana Kantona Kobanê ya TEV-DEM`ê Ayîşe Efendî di hevpeyvîneke dengî taybet de digel PUKmedia`yê li ser rewşa giştî ya siyasî û ewlehî û civakî li Rojava û Başûrê Kurdistanê dipeyîv e.

Her weha Ayîşe Efendî di hevpeyvîna xwe ya taybet de, nêrînên xwe pir bi zelal tîne ser ziman û em dikarin ji xwendekarên xwe re hinek ji serdêrên girîng girîng bênin ser nivîs.

Di axiftinên xwe de, Ayşe Efendî wiha dibêje; Hatina min ji Başûrê Kurdistanê re ji ber ku ez hatim vexwendin ji komcivîna Rêxistina Jinên Azadîxwazên Kurdistanê ji bo xaltkirina min bû.

Me li Bakurê Kurdistanê, penaberên Kobanê, birêkxistin û me sîstema xwe di nava kampê de bi cî kir û niha rewşa rêveberiya li pirsûsê bi awayekî sîstemetîk û rêkûpêk birêve diçe.

Di Kampa Barîkayê de ya penaberên Rojavayê Kurdistanê, bê sîtemî heye û hevbendî û hevrêziyek di navbera komîteyên Rojava û yên Başûr diyare lawaze û ev jî kasrên din dide pêş ku ewe têgehên hizbeyetî ya teng didin pêş û ev jî di demên pêş de wê neliheviyê bike.

Me îro serdana Yekîneyên pêşmergên jinê li Silêmaniyê kir, lê ez dibêjim pir mixabin ku em ewqae dereng ketin ji hevdu naskirina hev du re, ji ber ku ewqas zor û zehmetî û komkujî bi ser gelê me ve hatiye birêve birin, pêwîste hêzên berxwedanger yên kurdî ji hev du nêzîk bin û yekrêziya xwe biafirînin.

PUKmedia-Hozan Efrîn

Efendî di barê lidarxistina Kongireya Netewî de jî wihe dipeyve; Pêwîste ku Kongireya Netewî bi zûhtirîn dem bête lidarxistin tako bibe bersiva qonaxê û em destkeftan biparêzin.

Hêjayî gotinê ye ku Ayşe Efendî dayîşka Şehîd Şervan Salih Muslim e û hevjîna Hevseroka PYD`ê Salih Muslim e û hevseroka Dîwana Kantona Kobanê ya Tevgera Civaka Demokratî A Kurdistanê(TEV-DEM)ê ye û gelek caran di sedema desthilata rêjîma Bas ya Dîktetor hatiye girtin û eşkencendan û zîndan kirin ji ber kar û çalakiyên kurdeyetiyê û hîn jî bi awayekî çalak di nava kar û xebata xwe ya netewî de berdewam e, Lawekî wê şehîd e û 2 lawên din û keçkekî di nava rêzên YPG-YPJ`ê de ne.

Leyla sakîne úfîdan sé heb jine Nav giran ú pakrewan !!!

Bavé fexro

Leyla bangkir sakîne deng da
Ú fîdan bi dengé wan hesîya
Dengé wan tevlihev bu
Li kolanén parîsé
Mîna roja dawîyé dema xatir xwestiné
Kirasé xwe li xwe kirin
Mîna hertim poré xwe şe kirin
Biruyé xwe qelem kirin
Ú bi dengekî bilind gotin
Tu bi xér hatîye ey mirin
Sakîné cara dawîyé li çavé
Kujer nerî ú go hún min baş nasbike
Ma qey tu nizane ey xwe firoş
Ez sakîne me sakîne min hetanî niha
Seré xwe dananî li berwe
De mesekine çiqas gulleyé te heye
Berde ú here li paş xwe nenere
Ú bila ew bav ú kalé te baş bizane
Ev tekoşîn hetanî roja azadîyè naqede
Sakîné carek din li çavé kujer nerî
Ú bi rukenî seré xwe li ba kir
Ú go min ev cana ji welat ra fedakir
De mesekine tu desté xwe zú bike
Mirin min nasdike gellek cara min dîye

Barzanî bo Pêşmerge: Rehmê li çekdarên DAIŞê nekin

Fermandarekî Hêzên Pêşmergeyên Kurdistanê li eniya rojavayê Dicle taybet ji BasNewsê re ragihand ku, Serokê Herêma Kurdistanî Mesûd Barzanî peyamek ji Hêzên Pêşmerge re şandiye û têde ferman daye ku, di dema rûbirûbûnan de li eniyên şer, dest li çekdarên DAIŞê neparêzin û wan jinav bibin.

Wî fermandarê Pêşmerge ku nexwest navê wî were aşkerekirin ragihand jî ku "Barzanî bipêwîst dizane ku, Hêzên Pêşmerge bi heydarî têkiliyê ligel çekdartên DAIŞê bike û bi hûrî agehdarî planên wan bin."

Bêhtir ji yek hefteyê ye ku, Hêzên Pêşmergeyên Kurdistanê li eniya rojavayê Dicle êrîşeke berfireh bo ser çekdarên DAIŞê destpêkirine, tevî kuştina hejmareke zêde ya çekdarên DAIŞê, ew çekdar bo nav bajarokê Tileferê û nêzîk li bajarê Mûsilê dûrixistin jî.

Naveroka lihevkirina ENKSê û TEV–DEMê

Her du aliyên siyasî yên serekî li Rojavayê Kurdistanê gehiştine rêkeftinekê derebarê Lêvegera Siyasî de, di destpêka meha bê de wê yekemîn civîna Lêvegerê li darbikeve, TEV–DEM jî spasiya hewlên Serokê Herêma Kurdistanê Mesûd Barzanî dike di dilsoziya wî li ser yekrêziya Kurdan de.

di 24ê Çile, civîna Tevgera Civaka Demokratîk (TEV–DEM) û Encûmena Niştimanî ya Kurd li Sûriyê (ENKS) bi serpereştiya Serokatiya Herêma Kurdistanê, li Hewlêrê bidawî hat, her du alî gehiştin rêkeftinekê ji bo destpêkirina civînên Lêvegera Siyasî ya Rojavayê Kurdisanê û cîbicîkirina xalên rêkeftina Dihokê.

Ji ber ku berî niha ENKSê 3 partiyên xwe ji nava rêzên xwe derkiribûn û biryar dabû ku ew li ser pişka wan tevlî Lêvegera Siyasî cih negire, TEV–DEMê jî rijdbûna xwe li ser beşdarîkirina her 3 partiyan di lêvegerê de nîşandabû, yekemîn civîna Lêvegera Siyasî ya Rojavayê Kurdistanê nehatibû lidarxistin, alozî jî ketibû navbera ENKSê û TEV–DEMê de, lewam carek din her du aliyên siyasî yên Rojavayê Kurdistanê berê xwe dan Başûrê Kurdistanê û li bajarê Hewlêrê lihevkirin.

Li gor rêkeftina Dihokê, ku di 22ê Cotmeha borî de bi serpereştiya Serokê Herêma Kurdistanê Mesûd Barzanî hatibû îmzekirin, Lêvegera Siyasî ya Rojavayê Kurdistanê ji 30 endamî pêk dihat (12 endamê ji ENKS, 12 endam ji TEV–DEMê û 6 endamên din ji nav partî û kesên serbixwe yên ne di her du çarçoveyan de bin), lê di lihevkirina Hewlêrê de 6 endamên din li Lêvegera Siyasî hatin zêdekirin, bi wê yekê jî hejmara endaman dibin 36 kes.

Pişît vê lihevkirinê, dê yekemîn civîna Lêvegera Siyasî roja 5ê Sibatê be, di wê civînê de wê komîte werin pêkanîn ji bo ku serpereştiya bicihkirina xalên din ên rêkeftina Dihokê bikin.

Ji aliyek din ve TEV–DEMê, di daxuyaniyekê de spasiya rola Serokê Herêma Kurdistanê Mesûd Barzanî kir li ser dilsoziya wî bo yekrêziya Kurdan.

P.A.D.K.S

AŞTÎ

Rojnameyek Sîyasî - Civakî - Çandî

Buhayî 50 P.S | Hejmar / 03 / 01- 02 - 2015 | www.astidimqrat.com | info@astidimqrat.com | astidimqrat@gmail.com

Çîrok…..(Filklor)

Qehreman Fatimê

Bêbextî

Xeleka Dawî

Bi dû ku " çeto " bersiv ji " nazê " nebir , ew daxwaz kir û li hespê swar bûn, ta ku gihiştin qesra paşê .

" çeto " bi destê wê girt, ew bi dê û bavê xwe da nasîn, û daxwaz kir ku bike hevjîna xwe, paşe erê kir û dest bi şahiyekê bir mezin kirin. Her weha çend sal bûrîn pir bi şahî, xweda sê zaro dan wan. Lê "çeto" herdem xaleke reş di jiyane wide ku hevjîna wî na axive, û di keve gumana . rojekê xwest ku kiryarekê ç êke, du sêv dan hersê zarokan, ji derî derket û li ber pencerê guhdar kir. Zû zarok pevketin, rabû dê axivî û got : ew çima bavê we ew gelacî kir, sê sêv nanîn. "çeto" bihîst, ji kêfare firya, zû bezya û derî vekir û "nazê" hembêz kir . demek bûrî, rojekê "nazê" bêrya birayê xwe kir, ji mêr xwest ku biçe serdanê, mêr erê kir û mele û çend leşker pêre şandin.

Sibehê zû bi rê ketin, ta ku bû êvar, wê mele li çadira "nazê" û zarokan raze, vê carê xerabî ket dilê mele, xwest ku dest dirêjî bike, lê "nazê" rûmeta wê pir buhaye, bi tundî go na, rabû mele bi kurekî girt, yan wî bikuje yan wê erê bike, lê dîsa erê nekir, mele kurik kuşt. " nazê" kurik binax kir her weha yê diwemîn û yê sêyemîn, û "nazê" jêre ber dest nebû.

Bû sibeh meşa xwe berdewam kirin, dîsa bû êvar, dîsa mele doz lê kir, li vir "nazê" go erê lê ew dixwaze derkeve destavê, mele lingê wê bi werîsekî girêda û derket. Bi dizî werîs vekir û girêda bi kevirekî û reviya. Demeke dirêj bûrî, mele naskir çawa bûye vê carê fermana vegerê da û hatin ji "çeto" re gotin ku zarok û dayik gihştin cihê xwe.

"Nazê" nêzî gund bû, ser bêndera şivanek dît, berxek jê xwest û kincên wî li berdêla hindek zêr, şivan berx serjêkir, "nazê"

Ûrê wî berovaj kir û da serê xwe û kinc li xwe kir û cemedan da sere xwe û berî da mala birayê xwe. Gihişt malê, xwe kir mêrekî xêzan ….. hejar û bêkes, dixwaze kar bike, "sîpan" biryar da ku ew navmalî kar bike û weha çêbû.

Rojin derbas bûn, "çeto" xwe kar kir û mele jî bir ta ku biçin li dûv jina xwe û bi rê ketin . ta gihiştin gundekî (nizanin ku mala "sîpan"ne), li wir peya bûn, bûn mêvanê "sîpan".

Pêşwaz bûn bi awakî pir bi rêzdarî û çav firehî. Dem bû êvar "sîpan" ji navmalî xwest ku çîrokekê bêje ji bo şevbihêrkê, erê kir lê bi şert û mercê ku tu kes ji yên amadene (tev "xezal") dernakevin ta çîrok bi dawî bibe. Erê kirin û navmalî dest pê kir (çîroka xwe û birayê xwe …..), got û got, "sîpan" pir matmayî ma, gihişt dema "xwzal" û pîlanê wê li vir xwest ku rabe, lê mêr ew qedexe kir, berdewam bû ta gihişt dema "çeto", her weha gihişt bûyera mele, li vir mele xwest derkeve lê "çeto" nehişt, berdwam kir ta gihişt dawî li mala "sîpan", rabû ser piyan ew kinc ji xwe kirin û got : ev biraye û ev jinbire û ev jî meleye û ev cwamêr hevjînê mine, ew çîroka mine. Bi lez "sîpan" şûr li sere jinê xist û kuşt, "çeto" jî mele kuşt, her sisê hevdû hembêz kirin, rabû "çeto" hevjîna xwe û birayê wê birin qesra xwe, jiyana wan ma hemû kêf û şahî . Maf dar bi serketin, û bêbextî mir.

Dawiya bêbextiyê ……. Ta ç îrokeke nû……

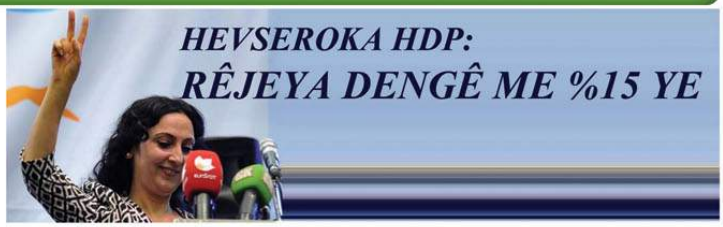

Hevseroka Gîştî ya HDP'ê Fîgen Yuksekdag bal kişand ser girîngiya hilbijartinên gîştî û anî ziman ku herî kêm ew ê bi rêjeya ji sedî 15'an dengan werbigirin.Fîgen Yuksekdag, li Nurnbergê ji bo hilbijartinên gîştî yên li Bakurê Kurdistanê û Tirkiyeyê bal kişand ser girîngiya dengên bi mîlyonan karkêrn li Ewropayê û ji her kesî xwest, ku xwedî li dengên xwe derkevin.

Yuksekdag got: Li Rojhilata Navîn di bin navê DAIŞ'ê de, şerekî wekaletê yê ji bo ji nû ve dîzaynkirina herêmê tê meşandin û bi vê yekê re tê xwestin, gelên mazlûm ji holê bên rakirin. Di vî şerê li dijî çeteyên bê rehm de, bêguman şoreşger, demokrat û her kesên alîgirên mirovahiyê, nikarin bêhelwest bimînin. Di dewama axaftina xwe de da zanîn ku lingên gelê Tirkiyeyê bi AKP û CHP'ê ve hatiye zincîrkirin û got, Wezîfeya şikandina vê zincîrê, wezîfeya me ye. Em ê vê zincîrê biqetînin û jiyana azad û demokratîk a gelan ji nû ve biafirînin.

Li ser pirsa 'hûn dikarin bendê derbas bikin yan na' Yuksekdag got:Me di hilbijartinên Serokkomariyê de benda hilbijartinê ya ji sedî dehan derbas kirin. Ji xwe pirsgirêka me ya bendê nîne. Rêjeya dengê gelên Tirkiyeyê bide me, herî kêm ji sedî 15 ye. Her wiha têkoşîna me bi tenê bi hilbijartinan ve girêdayî nîne, em ê hemû sînorên hatine xêzkirin, hemû bendan hilweşînin.

Mislim û şandek ji Kantona Cizîrê beşdarî Kombenda Moskoyê dibin

26ê Çile, Kombenda Moskoyê destpê dike, di her du rojên yekem de wê çend kesayetiyên mixalefeta Sûriyê li avahiya Wezareta Derve ya Rûsiyayê lihev bicivin da ku li ser xalên ku dê wan ligel nûnerên rejîmê gotûbêj bikin, diyar bikin. Di her du rojên 28–29ê mehê de wê şanda rejîma Sûriyê bi serokatiya Nûnerê Sûriyê li Neteweyên Yekbûyî (NY) Beşar Caaferî û kesayetiyên mixalefetê lihev bicivin.

Praniya kesayetiyên mixalefeta Sûriyê yên ku dê tevlî Kombenda Moskoyê bibin ji Desteya Hevhahegiya Nîştimanî ya Guhertina Demokratîk in tevî çend kesayetiyên din ji mixalefetê, ku bi nêrîna çend çavdêr û şîrovekarên siyasî ew kesayetî yên ku dê tevlî Kombenda Moskoyê bibin nêzîkî nêrîna Rûsyayê ne.

Ji aliyê xwe ve Nûnerê Partiya Yekîtiya Demokratîk (PYD) li Başûrê Kurdistanê Xerîb Hiso taybet ji BasNewsê re ragihand ku "Hevserokê PYDê û Cîgirê Serokê Desteya Hevahengiya Nîştimanî Salih Mislim dê beşdarî Kombenda Moskoyê bibe."

Xerîb Hiso da zanîn ku şande ji Rêveberiya Xweser a Kantona Cizîrê bi endamtiya Emîne Osê, Senherîb Bersûm û Fener Gihêt jî di Kombenda Moskoyê de amade dibin "Ew şand jî nûneratiya Rêveberiyên Xweser li her 3 kantonên" Rojavayê Kurdistanê dikin.